يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל־את׳חאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٨ تموز ١٩٨١ ، الموافق ٢٧ رمضان ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٢٢ VOL 22/38 – 28.7.1981

الكنيست تبحث اتفاق « القوة متعددة الجنسيات » في سيناء

طوبي :« يزداد ، قوة ونفوذاً ، الشعب الذي اراد بيغن القضاء عليه » !

القدس — لمراسلنا البرلماني — بدأت الكنيست ، بعد ظهر امس الاثنين ، مناقشة الاتفاق الخاص بتشكيل « القوة المتعددة الجنسيات » للمراقبة في سيناء بعد أن يتم الانسحاب الاسرائيلي منها في نيسان من العام القادم حسب نصوص معاهدة « السلام » الاسرائيلية المصرية .

وكان التوقيع على هذا الاتفاق بالاحرف الاولى قد جرى ، في ١٧ الجاري ، في لندن من قبل مندوبين عن اسرائيل ومصر والولايات المتحدة . وقدم بيان الحكومة وزير الخارجية اسحاق شمير . واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي فاعلن معارضة الكتلة لهذا الاتفاق من منطلق معارضتها المبدئية لاتفاقات « كامب ديفيد » التي اوجدته .

وجاء في الكلمة التي القاها النائب طوبي ان نصوص الاتفاق ، الذي تعرضه الحكومة اليوم لبحث الكنيست تبرز بشكل حاد طابع اتفاقات « كامب ديفيد » الحقيقي بوصفها مؤامرة تحت حماية الامبريالية الامريكية ضد السلام وضد استقلال شعوب المنطقة وأمنها . ان ما نطالب بالتصديق عليه اليوم — اضاف — هو انسحاب اسرائيل من سيناء وانسحا احتلالها من قبل قوات امريكة يطلق عليها بشكل يتناقض مع الحقيقة اسم « القوة متعددة الجنسيات » .

ان الاتفاق ، الذي تم توقيعه في لندن ، قد جاء بعد رفض مجلس الامن منح تصديقه ورعايته لاقامة قوة كهذه ومباركة نصوص اتفاقات « كامب ديفيد » . ويدعو هذا الاتفاق الى تشكيل جيش احتلال امريكي في سيناء « ممكيج » بعدة وحدات من دول خاضعة للولايات المتحدة لم يتم تأكدها بعد . وستناط بهذا الجيش مهمة اقامة قواعد عسكرية امريكية في الشرق الاوسط تخدم استراتيجية الامبريالية الامريكية الكونية وتحول دون حصول تطورات ثورية شبيهة بالتي حصلت في ايران وتحمي مصادر النفط لصالح ارباب رؤوس الاموال وتخدم الاهداف المعادية للاتحاد السوفييتي .

هذه هي حقيقة الاتفاق التي حدت بالوطنيين المصريين وكل فئات الشعب الى معارضته ومقاومة احتلال اراضيهم من جديد من قبل القوات الامريكية التي تسلب ، بوجودها هناك ، سيادة مصر الاقليمية واستقلالها .

وتابع توفيق طوبي : ان الاحداث الاخيرة الناجمة عن تصاعد عدوان حكومة اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والتي هددت بنشوب حريق عام في المنطقة تثبت الذي قلناه في حينه عن طابع اتفاقات « كامب ديفيد » المعارض للسلام . فقد تفاخر رئيس الحكومة وزير الخارجية انه بفضل الاتفاقية مع مصر تمكن الجيش الاسرائيلي من استفزاز سورية ولبنان والشعب العربي الفلسطيني .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

نحو الانتقال من الهدنة الموقتة الى السلام العادل والثابت :
ياسر عرفات يعرض على اسرائيل وشعبيها يد السلام !

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — يصبح واضحا ان حكومة مناحيم بيغن قد اضطرت ، بعد اجتماع طارىء لها يوم الجمعة الماضي ، الى « لحس » عربدتها العسكرية والى الموافقة على الهدنة التي أقرها مجلس الامن دون أن ينجح المبعوث الامريكي ، فيليب حبيب ، في ابتزاز أي تنازل استسلامي من قبل منظمة التحرير الفلسطينية . ولذلك رأينا هذا « الحبيب » يعود الى واشنطن ويطلب من رئيسه ريغن اعفاءه « بسبب سوء حالته الصحية » ..

وفي المقابل فان الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، قد أكد في مقابلات عديدة ان الجانب الفلسطيني سيتقيد بهذه الهدنة بشروط على رأسها وقف اي عدوان اسرائيلي على لبنان بما فيه وقف تحليق الطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان وتصفية « جيب » سعد حداد الذي هو مظهر من مظاهر العدوان الاسرائيلي . وفي الوقت نفسه سيستمر الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه الشرعي في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي . هذا وظهرت البلبلة على رئيس حكومة اسرائيل ، مناحم بيغن ، حين هدد باستمرار تحليق الطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان وبالعودة الى العدوان على لبنان امام « كل عملية تخريبية ، بما فيها عمليات في المناطق (المحتلة) أو في الخارج » !

هذا وفشلت محاولة بيغن أن يستغل قيام منظمة احمد جبريل بمواصلة اطلاق النار وتجاوز موافقة م.ت.ف. على الهدنة . فقد اسرعت المنظمة الفلسطينية وشجبت ، رسميا ، تصرفات احمد جبريل غير المسؤولة . وجاءنا في الانباء ، أمس الاثنين ، ان منظمة احمد جبريل عادت وأكدت انصياعها لقرارات م.ت.ف. .

الموقف السوري

ولاحظنا ان الاعلام السوري يركز نشاطه الان على ضرورة تصفية «الجيب» سعد حداد بتحقيق الوفاق الوطني في لبنان لقطع الطريق على اية محاولة امبريالية أمريكية لاستغلال هذه الهدنة من أجل شق الصف الوطني العربي والعودة الى محاولة ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

الموقف السوفييتي

اما الموقف السوفييتي ، المبدأي والمثابر ، فقد عبرت عنه صحيفة

● ياسر عرفات

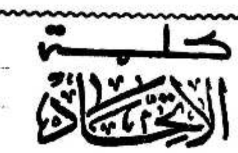
« برافدا » (الاحد) في مقال نبهت فيه الرأي العام الى أن حكام اسرائيل سيحاولون خرق اتفاقية الهدنة . ولكن القضية الاساس ، وكما اشارت « برافدا » الى ذلك — هي « ان وقف اطلاق النار لن يغير من جوهر المشكلة» التي سببها العدوان الاسرائيلي الامريكي ولا يمكن حلها الا بوقف هذا العدوان كليا وبالانتقال الى تحقيق السلام العادل والشامل .

هذا وتتسع الاوساط الغربية التي بدأت تعترف بأن لا مخرج سوى ما يقترحه الاتحاد السوفيتي . فصحيفة « لاموند » الباريسية رأت في تحقيق الهدنة « اعترافا عمليا بمنظمة التحرير الفلسطينية » . وأما صحيفة «واشنطن بوست» فقد اكدت ان هذه الهدنة لن تستمر طويلا « ما دام الشعب الفلسطيني لم يحصل على حقوقه القومية المشروعة » .

الموقف الفلسطيني

اما الموقف الفلسطيني فأوضحه ، كل الايضاح ، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك في مؤتمر صحفي دولي عقده في بيروت يوم السبت (٢٥ الجاري) واشترك فيه اكثر من ١٠٠ صحفي ومراسل وكالة انباء من مختلف انحاء العالم .

— البقية على ص ٦ ع ١ —



كلمة الاتحاد

الهدنة :
برهان وباب للمنعطف التاريخي !

اننا نبارك الهدنة التي اصبح من الواضح انها فرضت على المعتدين الامريكيين والاسرائيليين فرضا . ويؤكد نجاح قوى السلام والتحرر في فرضها على المعتدين صحة تقديراتنا السابقة وهي اننا ندخل في منعطف تاريخي لم يعد فيه أمام العدوان الاسرائيلي الامريكي سوى « المد التنازلي » . ونأمل أن يكون واضحا لجميع الاطراف ان هذه الهدنة لا يمكن أن تستقر الا اذا جرى الانتقال منها الى تحقيق الوفاق الوطني اللبناني والى انهاء ظاهرة سعد حداد والى الشروع في تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق العودة وتقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. ، الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب ، الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

هذا هو الحل العادل الممكن التحقيق المطروح دوليا — أي الذي تؤيده المنظمة الدولية وأكثرية دول العالم الساحقة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية . ولا تعارضه ، وتستميت في منع تحقيقه ، سوى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ومن ورائها — في الاساس — الامبريالية الامريكية التي تود لو تستطيع أن تبقى العسكرية الاسرائيلية قوتها الضاربة الرئيسة .

ولم يعد في مقدور مزوري التاريخ « العريقين » ، لا في اسرائيل ولا في الولايات المتحدة ، أن يخفوا موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على هذا الحل بعد اللقاء التاريخي مع ياسر عرفات الذي اذاعته شبكات التلفزيون الامريكية في مطلع هذا الاسبوع وأوضح فيه الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، التزام الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والوحيدة بهذا الحل . (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

اننا نؤكد على هذه الحقائق حتى لا تكون الهدنة الحالية مجرد وسيلة أمريكية اسرائيلية جديدة للتهرب من ورطة تاريخية وحتى لا تكون فسحة زمنية لمؤامرات مكوكية جديدة على طريقة هنري كيسنجر سيء الصيت .

ونحن نلاحظ ، منذ الان ، ما يبذله المعسكر الامبريالي (ويضم الامبريالية وحكام اسرائيل والانظمة المتواطئة مع الامبريالية في البلدان العربية وعلى رأسها نظام السادات الخائن) لشق الصف الفلسطيني الوطني من جهة ولشق وحدة الحياة القائمة بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والنظام الوطني القائم في سورية ، من جهة ثانية ، وهذه الاطراف مجتمعة مع صديقها الثابت وعربون جميع انتصاراتها — الاتحاد السوفييتي .

ولقد كان من « الطبيعي » ان يفوض الخائن انور السادات بهذا الدور القذر . فحاول أن يستخف بنتائج الصمود الفلسطيني وبتضحيات الشعبين الفلسطيني واللبناني . وفي الوقت نفسه حاول ايهام الرأي العام العربي بأن « الفضل » في تحقيق هذه الهدنة يعود الى الولايات المتحدة . بل تجرأ وادعى ان هذه الهدنة تشير الى أن أمريكا واسرائيل ايضا .. ، قد « غيرتا » سياستهما تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه .

وجريا على مثلنا الشهير — خذوا أسرارهم من اطفالهم — نرى في افتتاحية الورقة الحكومية الاسرائيلية « الانباء » ، امس الاثنين ، شاهدا فظا على هذه النوايا . فقد تميزت هذه الافتتاحية بمحاولات مضحكة لوضع اللوم على الاتحاد السوفييتي (تارة في انه هو هو الذي أمد المقاومة الفلسطينية باسلحة مكنتها من هذا التصدي للعدوان الاسرائيلي وتارة في انه « لم يحرك ساكنا ») . كما تميزت بهجوم أرعن على سورية وعلى ليبيا ..

ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كلها قد اضطرت الى الاعتراف ، ومثلها وسائل الاعلام الغربية ، بأن الموقف والممارسة السوفييتيين الحازمين هما اللذان اضطرا واشنطن الى لجم العدوان الاسرائيلي . وليست القضية ، فقط ، في أن سلاح الكاتيوشا الفلسطيني مصدره الاتحاد السوفييتي بل في أنه كان واضحا للامبرياليين والمعتدين

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

« نصف » اعتراف اسرائيلي بالاسير الاسرائيلي ..

تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر امس ، الاثنين ، ان اسرائيل توجهت الى الصليب الاحمر الدولي لمعرفة ما اذا كان دافيد عزيز مونشري اسيرا في ايدي القوات الفلسطينية . واضافت انه سبق وان اعلن عن دافيد المذكور انسانا مفقودا وذلك بعد ان سافر الى اليونان قبل ٧ اشهر انقطعت الاتصالات به . وادعت الصحيفة ان مونشري خدم في الجيش قبل عشرة أعوام الا انه سرح من الخدمة الاجبارية قبل عدة أشهر بسبب مرض نفساني وان سلطات الجيش اعتبرته « معوقا » .

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت ، في أواسط الاسبوع الماضي ، انها أسرت جنديا اسرائيليا يدعى دافيد منشه .



● لجنة المتابعة العربية في احدى جلساتها

الهدنة فتحت الطريق امام الوفاق في لبنان

بيروت — اضطرار اسرائيل الى الموافقة على وقف اطلاق النار بينها وبين القوات الفلسطينية ، الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة الماضي ، فتح الطريق للتوصل الى الوفاق الوطني في لبنان . فقد اصدرت لجنة المتابعة العربية ، التي اختتمت اعمالها يوم الاحد الماضي ، بيانا جاء فيه ان اللجنة أخذت علما بمضمون الرسالة التي بعث بها زعيم الكتائب ، بشير جميل ، الى الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل حوالي الشهر ، والتي أعلن فيها انه ينوي قطع صلاته مع اسرائيل .

وقالت اللجنة ، التي تضم ممثلين عن لبنان وسورية والسعودية والكويت ، انها ترى في التزام الكتائب « بعدم التعامل مع اسرائيل ، بأي شكل ، خطوة ايجابية نحو الوفاق السياسي في لبنان » .

وأعلن وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، الذي اشترك في قسم

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اعتراف عام في اسرائيل بانتصار منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا

* لم يعد بامكان حكام اسرائيل تجاهل م.ت.ف. طرفا أساسيا في الصراع *

تل ابيب — لمراسلنا — تنشر الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية فيضا من المقالات والتعليقات حول أحداث الاسبوعين الاخيرين في الحدود الشمالية . ويلاحظ انه ، برغم اختلاف وجهات النظر وانتماءات المعلقين الحزبية والسياسية ، هناك اعتراف عام بالانتصار السياسي الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المعركة .

وأكد المراقبون الاسرائيليون ان م.ت.ف. فرضت نفسها طرفا أساسيا في الصراع بشكل لا يستطيع حكام اسرائيل تجاهله بعد . وخصوصا حين توصلوا بواسطة الامم المتحدة ، الى عقد اتفاق (لوقف اطلاق النار) مع عرفات . وقد أجمعت صحف اليومين الاخيرين (الاحد والاثنين) على هذا الموقف . وكانت صحف نهاية الاسبوع الماضي (قبل الاتفاق على وقف اطلاق النار) قد طفحت بالمقالات التي تطالب حكام اسرائيل بوقف الحرب على لبنان .

ولضيق المجال نختار فيما يلي بعض ما جاء في مقال محرر الشؤون العسكرية في « يديعوت احرونوت » ، ايتان هبار (٢٤—٧) ، الذي يعبر عمليا عن مضمون مختلف المقالات والتصريحات ويؤكد فيه على ثلاث حقائق :

١ — انه لا يمكن لاسرائيل أن تحتمل حرب استنزاف مع القوات الفلسطينية .. لا عسكريا ولا سياسيا . وانه على اسرائيل ان ترى فشل حكام آخرين في مثل هذه الحرب في الفيتنام واماكن أخرى من العالم .

٢ — لن تنجح اسرائيل في تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان (كما يريد مردخاي تسيبوري ، نائب وزير الحربية ، ورفائيل ايتان رئيس الاركان ، ومناحيم بيغن من ورائهما) . ويقول ايتان هبار في هذا المجال : « ان التجربة التاريخية للشعوب الاخرى في هذا المجال ليست مشجعة . وان اسرائيل التي استحدثت أمورا جديدة في الكثير من المجالات انما تجرب قوتها اليوم فيما لم ينجح به الآخرون وهو : حل قضية سياسية بالوسائل العسكرية » .

٣ — لا يمكن لاسرائيل أن تتوصل الى حل حول الوضع في الشمال بدون اخذ م.ت.ف. بالاعتبار طرفا اساسيا في الصراع .

الجبهة ، في طلب مستعجل أمام الكنيست

على حكام اسرائيل أن يتعلموا الدرس وأن يفاوضوا منظمة التحرير الفلسطينية !

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رياسة الكنيست بادراج موضوع الهدنة على الحدود الشمالية على جدول اعمالها القريب .

وجاء في الطلب ان الهدنة ، التي تم التوصل اليها بناء على قرار مجلس الامن ، وضرورة تثبيتها وتأمين السلام والامن تستدعي اتخاذ اجراءات سياسية فورية من أجل الوصول الى سلام شامل وثابت وعادل بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وهذه الاجراءات تلزم اجراء الحوار والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحل القضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وتأمين التعايش بين الدولة الفلسطينية العتيدة واسرائيل من خلال الاحترام المتبادل والسيادة الاقليمية .

وطالب طوبي الكنيست باستخلاص النتائج والدروس من عمليات العدوان والحرب التي نفذتها حكومة اسرائيل على مدى الاسبوعين المنصرمين والبدء بطريق نحو اتفاق سلام شامل .

الشعب الكوبي يحتفل بذكرى انتفاضة مونكادا

هفانا — احتفلت جماهير الشعب الكوبي ، يوم السبت الماضي ، بالذكرى ال ٢٨ لانطلاقة الثورة الكوبية . وفي خطاب القاه فيدل كاسترو اتهم الامبريالية الامريكية بالتآمر على ثورة الشعب الكوبي ونظامه الاشتراكي المنتصر . وقال : اننا بتحالفاتنا لقادرون على افشال كل تآمر على ثورتنا .

وابرق القائدان السوفييتيان ليونيد برجنيف ونيقولاي تيخونوف مهنئين فيدل كاسترو والشعب الكوبي بهذه المناسبة . واشادا بنضال جمهورية كوبا الاشتراكية من اجل السلام والامن الدوليين ودعمها لحركات التحرر الوطني والدور الهام الذي تقوم به في اطار منظومة الدول الاشتراكية .

رجائي — ثاني رئيس لجمهورية ايران الاسلامية

طهران — فاز مرشح حزب الجمهورية الاسلامي ، محمد علي رجائي ، في الانتخابات الرياسية العامة التي جرت في ايران بـ ٩١٪ من مجموع الاصوات الصحيحة . وبهذا سيصبح رئيس وزراء ايران ثاني رئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية بعد ابو الحسن بني صدر ، الذي اقاله البرلمان قبل شهرين . وذكرت الصحف الايرانية ان نسبة المصوتين كانت مرتفعة وغير متوقعة . الامر الذي يؤكد دعم جماهير الشعب لقيادة الثورة الايرانية . واضاف انه من المتوقع ان يتسلم الرئيس محمد علي رجائي مهام منصبه الجديد في مطلع الاسبوع القادم .

● محمد علي رجائي

القوات الاسرائيلية « تعيد » احتلال قطاع غزة !

حظر التجول وهدم ٦ بيوت وحملة اعتقالات واسعة !

القدس — لمراسلنا — شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول ، الاحد ، حملة ارهابية واسعة النطاق على قرية بيت حنون في قطاع غزة المحتل . وقام جنود الاحتلال وبصورة هستيرية بتنفيذ حملة تفتيش في بيوت القرية اعقبوها بحملة اعتقالات جماهيرية . وقد ادعى الجنود انهم عثروا على مخزن للاسلحة في القرية .

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت يوم السبت حظر التجول لمدة ٣ ساعات على شارع عمر المختار في غزة بعد ان صدمت سيارة أجرة احد جنود الدوريات ، المتواجدة في المدينة بصورة مكثفة منذ عدة ايام . وقد اعتقلت السلطات السائق وجميع ركاب السيارة .

ويفيد مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال ، وتحت حراسة الجنود المدججين بالسلاح ، قامت يوم الاحد الماضي بمداهمة حي اكس في مخيم جباليا وهدمت ٦ بيوت وشردت اهاليها . وذلك دون ابداء اية أسباب او دون ابلاغ او انذار مسبق . فبعد ان خرج الرجال والشبان الى العمل قامت هذه القوات بمداهمة الحي . وامر الجنود النساء والاطفال باخلاء بيوتهم . وبعد ان رفض الاهالي تنفيذ هذا الامر واعتصموا في البيوت المهددة بالهدم تحركت الجرافة لتهدم البيوت على من فيها ، الامر الذي دفع بالنساء الى الاصطدام بالجنود والى رشقهم بالحجارة . ويفيد شهود عيان ان الجنود هدموا احد البيوت بعد ان اتهموا صاحبته بقذف الحجارة وذلك عقابا لها على ذلك . وقام جنود الاحتلال كذلك بتخريب احجار الطوب التي اعدها المواطن خليل معوض للتجارة بها . وتعود البيوت المهدومة لكل من سليمان عبد الفتاح ابو حمد (١٢ نفرا) واحمد مصباح محمد عبد الغني (٩ انفار) وعلي سويلم خلف خلف (٩ انفار) ونعيم عبد الحميد حسن صلاح (٨ انفار) وفؤاد محمد الطيبي وسليمان عبد الحميد صلاح . وقد أصيب المواطن سليمان عبد الفتاح بانهيار عصبي ولا يزال يتلقى العلاج في مستشفى الشفاء .

هذا وينتشر جنود الاحتلال بكثافة كبيرة في شوارع مدن القطاع المحتل ، وكأنهم يحتلونها من جديد ، وينفذون اساليب القمع والاهانة بالجملة الامر الذي يثير اشد مشاعر السخط والغضب لدى الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة المحتل .

وزير الدفاع السوفييتي :

التوازن العسكري الحالي لا يروق لواشنطن لانه يحبط نواياها في الشرق الاوسط والخليج !

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — حذر وزير الدفاع السوفييتي المارشال دمتري اوستينوف من ان الامبريالية الامريكية ، ومنذ تولي ادارة ريغن للسلطة ، تسعى الى توتير العلاقات الدولية في العالم والى احراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي وذلك عبر تصعيد وتيرة سباق التسلح ومن خلال العمل على زعزعة استقرار دول المنظومة الاشتراكية . وقال المارشال اوستينوف : ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح للولايات المتحدة الامريكية باحراز تفوق عسكري وان لدى الاتحاد السوفييتي كل الامكانيات لافشال هذا المخطط .

واضاف المارشال اوستينوف ، في مقال نشرته صحيفة « برافدا » يوم السبت الماضي ، وفي الاحتفال بعيد الاسطول السوفييتي الذي حل امس ، الاثنين ، ان الاتحاد السوفييتي يقف بحزم امام مخططات الامبريالية الهادف الى توتير الوضع الدولي والى تصعيد سباق التسلح . فالتوازن العسكري القائم حاليا لا يروق للادارة الامريكية الحالية لانه يحبط النوايا العدوانية الامريكية وخصوصا في منطقتي الشرق الاوسط والخليج . وبعد ان ادان المارشال اوستينوف في هذه المخططات العدوانية قال : ان الاتحاد السوفييتي وانطلاقا من برنامج السلام ، الذي اقره المؤتمر السادس والعشرون للحزب ، يقترح مجددا العودة الى البحث الجماعي عن تسوية ازمة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي . كذلك يجب تقليص حجم القوات البحرية والجوية الامريكية المتواجدة في المحيط الهندي ومنطقة الخليج ونزع فتيل اخطار الحرب فيهما .

واكد وزير الدفاع السوفييتي : ان الطريق لاحداث تغييرات ايجابية في المناخ الدولي لا يزال مفتوحا من جانبنا . فنحن ، الدول الاشتراكية تدعو الى السلام . ولكن حبنا للسلام ليس دليل ضعف .. فنحن قادرون على الدفاع بامانة عن شعوبنا .

هذي الصفحة

ابتداء من هذا العدد من « الاتحاد » واستجابة لطلبات العديد من القراء والاصدقاء والرفاق .. سنخصص هذه الصفحة (الصفحة الثانية) من كل عدد للقضايا العمالية ، الاقتصادية والنقابية .

وبالطبع ، اننا بهذا التخصيص لا نقصد فصل قضايا العاملين وحشرها في صفحة واحدة بعزلة عن القضايا الاخرى . بل بالعكس . فـ « الاتحاد » لم ولن تتخلى عن الشعار الذي نقشته فوق اسمها منذ العدد الاول : « يا عمال العالم اتحدوا » . وستبقى بكل صفحاتها وامكانياتها صحيفة العمال وسائر الشغيلة ، صحيفة الطبقة العاملة ، تهتدي بايديولوجيتها الاشتراكية العلمية — الماركسية اللينينية .

وما فكرة انشاء هذه الصفحة سوى تجسيد للشعار « الاتحاد » المذكور وخطوة أخرى على الطريق نحو تطبيقه .

من هنا ، فاننا نتوجه الى قرائنا واصدقائنا ورفاقنا والى كل جمهور العاملين ان يروا في هذه الصفحة منبرا لافكارهم وميدانا لطرح قضاياهم . نحن نريدها صفحة منكم ، وليس فقط اليكم . فمدوا باعكم . ابعثوا برسائلكم وآرائكم واسئلتكم . ونحن على استعداد لمعالجة كل قضاياكم والاستفادة من ملاحظاتكم . ونحن على استعداد للقاء بكم في مكان العمل والبيت وفي مكاتب «الاتحاد» وعلى صفحاتها . وكلنا رفاق على الدرب الواحد .

● هيئة التحرير ●

كم تكلف الحرب الاسرائيلية الفلسطينية ؟!

أصحاب الفنادق والمصانع والمزارع يطالبون الدولة بدفع مئات ملايين الشواقل تعويضا عن خسائرهم

حيفا — مكتب « الاتحاد » — لا يمكن تقدير خسائر الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية ، التي نشبت بسبب العدوان الاسرائيلي على لبنان ، بالمال . لان لكل روح تزهق ثمنا انسانيا واخلاقيا اكبر بكثير من كل الاموال . وكذلك كل نقطة دم تنزف من الجرحى .

لكن هناك ايضا ثمنا ماديا يدفعه الاحياء من لقمة عيشهم . وفي اسرائيل بالذات ، حيث التضخم المالي والغلاء يدمر المجتمع ، يدفع الناس العاديون ، الشغيلة ، فعلا من لقمة عيشهم . فمع انه لا يوجد تقدير نهائي بعد للخسائر المادية الا ان كل الدلائل تشير الى ان خزينة الدولة (وهي مفلسة اصلا) ستضطر اثر هذه الحرب الى دفع مليارات الشواقل . واسباب ذلك واضحة :

* ان العمل قد تشوش طول ايام الحرب (تسعة ايام وأكثر) في ٢٣ مستوطنة واربعة مدن (نهاريا وقريات شمونة والمطلة وصفد) وفي عدة حالات توقف العمل تماما لعدة ايام . وجراء ذلك ستدفع الحكومة تعويضات الى اصحاب العمل والى العمال المتعطلين . وقد بدأ اصحاب المصانع والمزارع والفنادق يطالبون الحكومة ، حتى قبل ان تنتهي الحرب ، بدفع التعويضات . وكل منهم تحدث عن عشرات ملايين الشواقل . وأخذ هؤلاء ينظمون « نضالهم » من اجل ذلك .

* ان الحكومة مضطرة الى دفع التعويضات الى اصحاب جميع الابنية المتضررة (للسكان والمؤسسات والمنشآت الصناعية والتجارية) وللكيبوتسات والمستوطنات (تم حرق ٧٥ الف شجرة حسب التقديرات الاسرائيلية) . وللمعلومية فقط ، يتراوح مبلغ التعويض للعائلة عن البيت المتضرر بين ٤٠-٥٠ الف شاقل .



● الة الحرب الاكثر تطورا (اي تدميرا) في اسرائيل ف — ١٦ الامريكية الصنع . كل ساعة طيران تقوم به تكلف ربع مليون ليرة ●

(المعريب» ٢٤-٧-٨١) .

* تعطلت السياحة تماما في المنطقة .

* الجيش خصص مئات الجنود للاهتمام باهالي المستوطنات و « التخفيف » عنهم وتقديم المأكولات لهم في الملاجيء .

* لكن حصة الاسد من خسائر الحرب المادية كانت في المصاريف العسكرية التي تخفي السلطات الاسرائيلية المعلومات عنها . وهي خسائر باهظة . ولكي ناخذ فكرة اولية عنها ينبغي ان نعرف ان كل ضربة مدفع تكلف اسرائيل ما يزيد عن ٢٧٠٠ شاقل (آجرة عامل في الشهر) وان تكاليف اعداد وحدة دبابات تساوي ٦٠٠ مليون ليرة حسب اسعار ١٩٧٩ (« معريب » ١٢-١-١٩٨١) وان ساعة الطيران لكل طائرة حربية تكلف ٧٥ الف شاقل .

والامر الخطير في كل هذه المصاريف هو ان حكومة بيغن — اريدور ستعرف كيف تمتصها من جيوب العاملين (ضرائب وغلاء أسعار ورفع أسعار الخدمات وتقليص مشاريع البناء والتطوير والتعليم والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية ..) وان ظل المعراخ كما هو .. يؤيد العدوان على لبنان فسيكون مضطرا بالطبع الى السكوت ايضا عن هذه الضربات .. (أحدهما يكمل الآخر .. فماذا يقول مصوتو المعراخ ؟!) .

علاوة الغلاء الرسمية ١٦٫٢٪ اما العلاوة الحقيقية فلا تتعدى ٨٪

حيفا — لمراسلنا الاقتصادي — ستضاف الى رواتب العمال والمستخدمين عند نهاية شهر تموز الحالي علاوة غلاء بنسبة ١٦٫٢٪ رسميا . اما في الواقع فهذه العلاوة لا تزيد عن ٨٪ لا غير !

كيف ؟

علاوة الغلاء التي سنحصل عليها في ٨/١ هي تعويض عن الغلاء حتى شهر ايار الماضي . اي ان موجة الغلاء خلال شهري حزيران وتموز لا تدخل في علاوة الغلاء الحالية ، بل تخفها . ولكي تتضح الصورة بجبان ناخذ بالاعتبار الانخفاض في قيمة الشاقل خلال الاشهر الثلاثة الماضية وكذلك موجة الغلاء التي تنتظر خلال شهر آب المقبل والتي ستقلل من مقدار العلاوة (الـ ١٦٫٢٪) .

بعد رفع سعر المحروقات بنسبة ٦ — ١٣٪ في اواسط تموز الحالي سترتفع اسعار العديد من المنتوجات والخدمات : رسوم الاتصالات والمواصلات الشعبية والخبز ومنتجات الحليب والطيور المجمدة وغيرها .

وننشر فيما يلي جدول رواتب شهر تموز الحالي مضافا اليها علاوة الغلاء بنسبة ١٦٫٢٪ كما حسبته « معريب » (٢٤-٧-٨١) :

راتب حزيران الاجمالي	راتب تموز الاجمالي	راتب تموز الصافي	العلاوة الصافية	النسبة المئوية الظاهرة	نسبة الزيادة الحقيقية
٢٠،٠٠٠	٢٣،٢٣٤	٢٠،٢١٧	٣٠٩	١٦٫٢٪	٧٫٩٪
٣٠،٠٠٠	٣٤،٤٨٦	٣٠،١٣٧	٤٥٩	١٧٫١٪	٨٫٧٪
٤٠،٠٠٠	٤٦،٦٤٨	٣٤،٩٥٥	٥٧٢	١٦٫٩٪	٨٫٥٪
٥٠،٠٠٠	٥٠،٨١٠	٤٠،٧٧٣	٦٨٧	١٦٫٨٪	٨٫٤٪
٦٠،٠٠٠	٦٩،٩٧٢	٥٠،٥٨١	٨٠١	١٦٫٧٪	٨٫٣٪
٨٠،٠٠٠	٩٤،٢٩٦	٧٠،٠١٧	١،٠٢٩	١٧٪	٨٫٦٪
١٠٠،٠٠٠	١١٦،٦٢٩	٨٠،٢٤٩	١،٢٢٢	١٧٫٤٪	٩٪
١٢٠،٠٠٠	١٣٦،٨٦٨	٩٠،٢٣٩	١،٣٦٥	١٧٫١٪	٨٫٧٪
١٥٠،٠٠٠	١٦٦،٨٦٨	١٠٠،٧٣٢	١،٤١٨	١٥٫٢٪	٧٪
٢٠٠،٠٠٠	٢١٦،٨٦٨	١٢٠،٨٧٤	١،٥٦٣	١٣٫٩٪	٥٫٨٪

نواب الجبهة في اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت الـ — ١٤ :

لا يمكن لمؤتمر نقابة العمال ان يتجاهل القضايا السياسية والايديولوجية الاساس

* غونين : « حتى في الحكومة يتحفظون من العدوان الاسرائيلي على لبنان . وفي الهستدروت لا تسمع أي انتقاد » * جمال موسى : « يجب أن يعكس المؤتمر قضية السلام العادل والمساواة للعرب » *

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — طالب مندوبو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر ان يعالج المؤتمر (سيعقد في ٨-٩-٨١) كل القضايا الملحة التي يعاني منها العاملون في اسرائيل بما فيها قضايا السلام والدمقراطية والمساواة .

واكد مندوبو الجبهة على أن مؤتمر نقابة الطبقة العاملة لا يمكنه ان يتجاهل مثل هذه القضايا الاساسية . وافتتح الرفيق بنيامين غونين كلمته في الاجتماع بالاعراب عن الاسف على ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان من طرفي الحدود ، اليهود والعرب والمشاركة في حزن ذويهم . وقال غونين : انني مندهش حقا من موقف سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، لانه لم ير مناسبا ان ينتقد سياسة الحكومة التي أدت الى تصعيد التوتر في الحدود الشمالية الى حد باتت أخطار الحرب والانفجار على الابواب . فحتى في داخل الحكومة سمعت تحفظات من هذه السياسة .

فما بال السيد ميشيل صامت ؟! واضاف غونين : اننا لا نريد التقوقع في وضع يضطر فيه أولاد نهاريا وقريات شمونة والاولاد الفلسطينيون واللبنانيون الى العيش في ظلمة



* بنيامين غونين *

الملاجيء . نريدهم ان يخرجوا الى شمس الحرية . والطريق الى هذا فقط بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الى جانب اسرائيل .

وتكلم غونين عن البرنامج التحضيري للمؤتمر فقال : يجب أن يكون النقاش السياسي — الفكري في مركز أبحاث المؤتمر . وعلى المؤتمر أن يمتنع تشويش القضية الطبقية . وان يحدد العاملين في النضال الطبقي ضد حكومة أصحاب الرساميل الاستغلالية ، حكومة الليكود وديماغوغيتها ..

● قضايا العاملين العرب

وتكلم الرفيق جمال موسى في هذا الاجتماع عن قضايا العمال العرب فقال : ان معظم الجماهير العربية في اسرائيل اعضاء في الهستدروت . ويجب التوجه اليهم بمساواة كاملة في كل المجالات والحقوق . وعلى مؤتمر الهستدروت ان يعكس هذا التوجه . يجب على « شركة العمال » الهستدروتية ان تبني مساكن شعبية في عكا والناصرة وسائر التجمعات السكنية العربية . وعلى الهستدروت ان تضمن المساواة للاكاديميين والشبيبة العرب وتشغيلهم في مؤسسات الهستدروت والدولة ومصانعهما . ويجب اقامة مجالس عمال في جميع القرى العربية . وطالب موسى بأن نجد قضايا السلام العادل والمساواة للجماهير العربية التعبير عنها في المؤتمر .

هذا وكانت اللجنة التحضيرية عقدت اجتماعها في ٧/٢١ . وقد اشترك في النقاش في ابحاثها ايضا الرفيق سالم جبران .

* جمال موسى *

وقفة العمال الموحدة تجبر صاحب العمل على التراجع

تل ابيب — لمراسلنا — عاد عمال مصنع « سامي بورتكاس » الى العمل بعد اضراب استمر لمدة اسبوعين احتجاجا على طرد اعضاء لجنة العمال من العمل لقيامهم بمحاولة لتنظيم العمال في المصنع ورفع مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية .

هذا وعاد جميع العمال بمن فيهم اعضاء لجنة العمال جميعهم الى العمل . واتفق على ان يتم انتخاب لجنة عمال من جديد يوم ٨/٢٠ . وباستطاعة اعضاء اللجنة السابقة ان يترشحوا مجددا في الانتخابات .

وكان صاحب العمل قد فصل اعضاء لجنة العمال واعلن انه لن يعيد ايا منهم الى العمل مهما كلف الثمن وجلب عمالا آخرين مكانهم . غير ان وقفة العمال الموحدة والشجاعة اجبرت صاحب العمل على التراجع .

المعراخ يعد ميزانية فقر لنقابة المعلمين

* حصة الاسد من الميزانية لتسديد القروض ودفع الفوائد والقضايا الادارية * أما القضايا المهنية فلها ٢٪ * صندوق القروض والاضراب — يـوك *

تل ابيب — لمراسلنا — عقد مركز نقابة المعلمين ، يوم الاثنين الاسبق ، اجتماعا له لبحث ميزانية النقابة للعام ١٩٨١ . وعلى الرغم من ان قيادة المعراخ في المركز فشلت مرتين في بحث هذا الموضوع لاصرار الكتل الاخرى على تقديم المشروع المقترح خطيا ، وكانت تستعيض عن ذلك باقرار ميزانية لمدة شهرين ، وزعت هذه المرة مشروع الاقتراح قبل دقائق من الاجتماع . ولكن في هذه المرة تمكن الاعضاء من النظر الى المشروع المقترح قبل ان يناقشوه على الاقل .

وباسم كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين تحدث الرفيق شلوم شموئيل فشجب في بداية كلمته هذا التأخير في توزيع مشروع الميزانية المقترحة . وقال اننا نرفض مشروع هذه الميزانية . لانها ميزانية عجز قيمته اكثر من خمسة ملايين شاقل أي ما يعادل الـ ٢٥٪ من حجم الميزانية الاجمالي . (الميزانية تبلغ ٢١ مليون شاقل و ٣٠٢٤٧٦٤ والعجز المتوقع يبلغ حجمه ٥ ملايين و ١٥٢٤٧٦٤) . فمن الذي سيغطي هذا العجز الكبير ؟! الا يكفي العاملين انهم يدفعون الرسم الموحد للهستدروت العامة وكذلك رسوما بحجم ٠٫٤٤٪ من الراتب لنقابة المعلمين ؟!

واضاف الرفيق شلوم شموئيل في كلمته :

ان الخطير في مشروع الميزانية المقترحة هو الفوائد والمصروفات البنكية التي تشكل ٥٫٦٨٪ من حجم الميزانية اي مليونا و ٢١٦ الف شاقل فلو اضفنا الى هذا المبلغ الـ ١٤٪ الموجودة في بند الالتزامات واحتياطي العجز الاضافي لتوصلنا الى عجز آخر بحجم ٢٠٪ . فماذا اذن يبقى من الميزانية للاهتمام بامور المعلمين ؟!

وانتقد الرفيق شلوم شموئيل ايضا عدم وجود التوازن الصحيح في بنود الميزانية المختلفة . فمثلا : ان معلمي المدارس الابتدائية ، الذين يشكلون اكثر من ٥٠٪ من مجموع المعلمين في البلاد ، يحظون بالمبلغ نفسه الذي يحظى به معلمو المدارس ما فوق الابتدائية .

كذلك يظهر الاجحاف الخاص اللاحق بالدائرة العربية في النقابة ، التي ترغب في الغائها . فهذه الدائرة تحصل على ١٫٥٤٪ من حجم الميزانية (اي ٣٢٠ الف شاقل) بينما يشكل المعلمون العرب ١٤٪ . وسينخفض هذا المبلغ الى اقل من ١٪ لان مجلة « هد هحنوخ » ستحصل على مبالغ أعلى . ومن المحزن ايضا في هذه الميزانية هو مخصصات قدماء المعلمين (المحالين على التقاعد) الذي لا يتعدى الـ ٢٥ الف ليرة .

وتساءل ممثل كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين — ماذا مع صندوق الاضراب الذي يحرك اعضاء المركز رؤوسهم موافقين على وجوده في كل مرة ؟! ان لهذا الصندوق اهمية خاصة الان ، وذلك على ضوء حقيقة ان المعلمين سيضطرون في ايلول القادم الى شن نضالات نقابية . لان حكومة الليكود ستعمل على تقليص ميزانية التعليم وستحاول تقليص عدد الصفوف . ان التطورات القادمة تفرض علينا انشاء مثل هذا الصندوق لكي لا تتمكن حكومة الليكود في المستقبل من تحطيم نضالات المعلمين النقابية . كذلك انتقد ممثل كتلة « التقدم » عدم اقامة صندوق القروض . وفي نهاية كلمته اعلن ان كتلة « التقدم » ستصوت ضد مشروع الميزانية المقترحة واوضح ذلك بالاسباب التالية :

١ — ان قيادة المعراخ في النقابة لا تشركنا في اللجان ولا نعرف كيف يحضرون ميزانية تضخم مالي من هذا النوع .

٢ — ان القسم المهني الهام لا يخصص له الا ٢٪ من الميزانية .

٣ — ان التوزيع ليس عادلا بين الاقسام على الرغم من ان الاجحاف يلحق بها جميعا .

٤ — ان هذه الميزانية لا تحل قضايا المعلمين بتاتا ، ولا تتجاوب مع حاجات نضالهم .

وفي هذا الاجتماع تحدثت ايضا الرفيقة تسيبورا شاروني واقترحت على المركز ان لا يكتفي بتقرير السكرتير العام ابرامسون امنون حول التقليصات والاضرار بالمعلمين . واقترحت ان توضع خطة للنضال ضد التقليصات في ميزانية التعليم وضد تقليص الصفوف وطرد المعلمين من العمل .

وقد أسقطت الاغلبية المعراخية اقتراحي كتلة « التقدم » .

يوخيفد غونين عضو اللجنة التنفيذية في مجلس عمال حيفا

حيفا — لمراسلنا — في الجلسة الاخيرة لمجلس عمال حيفا (٧/١٣) انتخبت الرفيقة يوخيفد غونين ، ممثلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، عضوا في اللجنة التنفيذية للمجلس . والرفيقة غونين هي عاملة اشعة رنتغن . وقد شاركت في قيادة كفاح فنيي رنتغن في السنة الماضية .

من يتصدى لالاعيب « ايجد » التعسفية ؟ !

يفصلون العامل لكي لا يثبت والهستدروت تتوجه الى القضاء

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — يحصل السائق الاجير في شركة « ايجد » للمواصلات ، بشكل رسمي ، على التثبيت في العمل بعد ٢٣ شهرا من بدئه . لكن الواقع يختلف تماما .

وتتحايل شركة « ايجد » وبشتى الاساليب لتتهرب من تثبيت اجرائها في العمل .

ولقد توجهت لجان المستخدمين في « ايجد » مرات عديدة الى المؤسسات الهستدروتية لاعلامها بالوثائق الدامغة ان ادارة « ايجد » تقوم بفصل الاجراء عن العمل حين يستحقون التثبيت ومن ثم تعود الى استيعابهم اجراء جددا .

وتوصلت ادارة « ايجد » واللجنة المنسقة في قسم التنظيم المهني في الهستدروت ، بعد هذه الشكاوى ، الى اتفاقية لوقف هذه الممارسة . واتضح انه ، وعلى الرغم من الاتفاقية ، تواصل ادارة « ايجد » نهجها المذكور بحجة « عدم الملاءمة للعمل » . ولكن هذه الحجة مفضوحة كلية لان « ايجد » تعود الى استيعاب المفصولين « غير الملائمين للعمل » مجددا !

وبهذا تكون ادارة « ايجد » قد ارتكبت مخالفة مضاعفة : ١— تفصل العمال عن العمل بشكل تعسفي لتحرمهم من التثبيت . ٢— مخالفة الاتفاقية التي وقعتها مع قيادة الهستدروت .

وما هو رد قيادة الهستدروت على هذا ؟

بدلا من اجبار ادارة « ايجد » على احترام سيادة الهستدروت كما توجب قوانين الهستدروت ، اقترح المستشار القضائي في الهستدروت التوجه الى محكمة العمل للبت في القضية !!

موقف الجبهة

وقد بحثت اللجنة المنسقة في قسم التنظيم المهني في القضية يوم ١٤-٧ . وكان ممثل الجبهة الرفيق بنيامين غونين الوحيد من بين اعضاء اللجنة الذي ارتفع صوته معارضا وبشكل جذري التوجه الى محكمة العمل للفصل في النزاع بين العامل وصاحب العمل .

وقال الرفيق غونين : « عندما تتوجه الهستدروت الى محكمة العمل لمقاضاة شركة هستدروتية يتحول هذا الى هدف بذاته .

ويستنتج ان قيادة الهستدروت المعراخية ، وهي تتعامل كصاحب عمل ، ليست افضل من صاحب العمل العادي . والا فكيف نفسر تقاعسها وعدم استغلالها قوتها للقيام بدورها كمدافع عن حقوق العاملين ومصالحهم .

احتمال ربط تأمين السيارات الالزامي بجدول الغلاء

القدس — لمراسلنا — البرلماني — يبدو ان وزارة المالية تنوي الاستجابة لمطالب شركات التأمين بربط اسعار تأمين السيارات الالزامي بجدول غلاء المعيشة . وقد ذكرت مصادر متعددة في الوزارة ان قرارا بهذا الشأن سيصدر في القريب . واكدت ان هذا الاجراء يتلاءم والسياسة التي اقرتها وزارة المالية باعلان غلاء زاحف للاسعار .

تكاليف الاختبار السنوي للسيارات

حيفا — ابتداء من مطلع الشهر القادم ، الفاتح من آب ١٩٨١ ، سيدفع كل صاحب سيارة مبلغا جديدا (من ٣ — ٤ أضعاف ما دفع في السابق) عن اختبار السيارة السنوي (تست) . وستكون الاسعار الجديدة على النحو التالي :

●● سيارة يقل حجم محركها عن ١٠٠٠ سنتمتر مكعب موديل ٨٠ — ٨٢ تدفع ٨١٦ شاقلا وموديل ٧٥ — ٧٩ تدفع ٧٣٦ شاقلا وموديل ٧٤ وما قبلها تدفع ٦٥٤ شاقلا .

●● سيارة يتراوح حجم محركها بين ١٠٠١ و ١٧٥٠ سنتمترا مكعبا موديل ٨٠ — ٨٢ تدفع ١٢١٦ شاقلا وموديل ٧٥ — ٧٩ تدفع ١٠٧٣ شاقلا وموديل ٧٤ وما قبلها تدفع ١٠٣٧ شاقلا .

●● سيارة يتراوح حجم محركها بين ١٧٥١ — ٣٠٠٠ سنتمتر مكعب موديل ٨٠ — ٨٢ تدفع ٢٣٠٨ شواقل وموديل ٧٥ — ٧٩ تدفع ٢٠٦٢ شاقلا وموديل ٧٤ وما قبلها تدفع ١٨٤٥ شاقلا .

●● سيارة يزيد حجم محركها عن ٣٠٠٠ سنتمتر مكعب موديل ٨٠ — ٨٢ تدفع ٢٧٦٩ شاقلا وموديل ٧٥ — ٧٩ تدفع ٢٥٢٥ وموديل ٧٤ تدفع ٢١٣٥ شاقلا .

الدولارات المزيفة تصل الى سوق الدعارة

تل ابيب — ضبطت شرطة تل ابيب فتى يتاجر بدولارات مزيفة . وقد كشفته احدى فتيات شارع اليركون حين دفع لها مقابل مضاجعتها ١٠٠ دولار . فذهبت لصرفها في البنك فانكشف الامر وتوجهت الى الشرطة بشكوى .

ليس في ايطاليا ..

في ايطاليا يحتاج المشتري الى محفظة خاصة يحمل فيها ملايين الليرات لكي يتبضع في السوق . وفي اسرائيل تصر حكومة بيغن — اريدور ، التي تفهم « رغبة » الاسرائيليين في « تقليد » ايطاليا واوروبا عامة ... ، على ما يبدو ، على نقل هذا « التقليد » الى اسرائيل ايضا ..

وهكذا .. فان من يحتاج الى التبضع من أسواق اسرائيل يحتاج هو ايضا الى محفظة مليئة بالنقود . فعلى سبيل المثال ذكرت « يديعوت احرونوت » (٨١/٧/٢٤) ان سعر الحذاء للنساء في حانوت في شارع ديزنكوف بتل أبيب بلغ بعد التنزيلات ١٥٠٠ شاقل ، والفستان ٤٠٠٠ شاقل (او ٣٢٠ دولار وبدلة الرجل ايضا ٤٠٠٠ شاقل) وادوات مائدة (٢٤ قطعة) ١٨٦٠٠ شاقل وغطاء السرير ٦٠٠ شاقل ونظارات طبية (للضعف) ٢١٠٠ شاقل .

صدر عدد حزيران / تموز من : الجديد

[ملف خاص بالادب الفلسطيني في المناطق المحتلة بعد ١٤ عاما من الاحتلال]

● دراسات :
الدكتور اميل توما — فلسطين في العهد العثماني .
نبيه القاسم — حول رواية علي الخليلي « المفاتيح تدور في الاقفال » .
علي عثمان — العرس في تراثنا الفلسطيني .
علي الخليلي — ثقافة وطنية ضد الاحتلال .
عن « فلسطين الثورة » — تقييم لمسرحية « لكع بن لكع » التي تعرض في دمشق .

● قصص ومسرحيات :
سلمان ناطور — وما نسينا — المصيدة .
قصة بلغارية — تحت الدالية .
رياض بيدس — العائدون .
جميل الحوساني — الحيرة والخوف .
عادل الاسطة — الاقدام المورقة .
اكرم هنيه — ليل طويل .. شموس كثيرة .
محمد كمال جبر — حديدون الشاطر .
سامي كيلاني — مسرحية دائمة العرض .

● قصائد :
لهايف الجنابي ، ادمون شحادة ، اسامة حلبي ، عبد الناصر صالح ، راضي عبد الجواد ، حسين مهنا ، علم الدين بدريه ، جمال سلسع ، موسى حداد وابن التل .

● لواع : سميح القاسم .
● ندوة « الجديد » : مع محرري الملاحق الثقافية : علي الخليلي ، محمد البطراوي ، عادل الاسطة وجاك خزمو .
● حوار : مع الشاعر اسعد الاسعد .
● زاوية : بالبريد الجوي — مجموعة من الاخبار الثقافية .
صدر مؤخرا : استعراض موجز لآخر ما اصدرته دور النشر المحلية .

تهانينا

* الى الصديقين سعدي خوري ورجا جبالي وعموم أفراد العائلتين بمناسبة اكليل ولديهم الياس واخلاص وبالرفاه والبنين .
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

* الى الصديق العزيز سهيل حسن خاسكية وزوجته بالمولود عصام .
اعضاء الحزب والشبيبة في الطيرة

* الى الصديقين جورج اندريا وابراهيم تركي وعائلتيهما بزواج ولديهما جابي و رفيقة . وبالرفاء والبنين ، والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

تعازينا

● الى آل عواودة بوفاة الفاضل راجي قاسم عواوده .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كفر كنا

● الى الصديق جورج بولص وعائلته بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم سامي . له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .
شعبان بلحنة — عبلين

● الى لطيف ورئيف الياس وجميع آل الياس في الجش وخارجها بوفاة عميدهم حنا عبدالله الياس (أبو لطيف) .
اعضاء الحزب والجبهة — الجش

● الى الاستاذ مهدي مصري وعائلته بوفاة زوجته . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عرب بحث

اجتماعات شعبية لتلخيص نتائج المعركة الانتخابية

* شفاعمرو — اليوم الثلاثاء ٢٨-٧-٨١ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : اميل حبيبي .
* حيفا — يوم الاربعاء ٢٩-٧-٨١ الساعة ٧٠٣٠ مساء في نادي «الاخوة» — جادة بن غوريون ٢٩ . يتكلم : صليبا خميس .

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وآل سالم وعموم اقاربهم في كفر ياسيف يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

داود سالم ابو سالم

وذلك يوم السبت الموافق ٨١/٨/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

كفاح كل يوم

اجتماع الشيوعيين الموسع فى منطقة الناصرة يدعو الى :

تقوية الحزب وتوطيد العمل الجبهوى لمواجهة الاخطار ولضمان البقاء والمساواة والكرامة

الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى منطقة الناصرة، يوم السبت الماضي، اجتماعا منطقيا موسعا باشتراك لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقيه وسكرتاريات الفروع حيث نـاقش الاوضـاع السياسية فى اعقاب معركة الانتخابات للكنيست العاشرة والمهام الملقاة على حزبنا شعبيا وجبهويا لمواجهة الاخطار المحدقة ولضمان البقاء والمساواة والكرامة ومصـالح الشعب العـامل. وقد ترأس الاجتماع الرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزيـة وعضو سكرتارية المنطقـة وقدم الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة تقرير لجنة المنطقة.

وقد اشار البيان فى البداية الى تصعيد السياسة العدوانيـة لحكـام اسرائيل ضد الشعبـين الفلسطيني واللبناني مؤكدا انها تعكس التوجـه العدواني لحكام اسرائيل بمبايعة كاملة من الامبريالية الامريكية. وطـالب البيان بوقف هذه الغارات الهمجيـة والامتثال الى صوت العقل والمنطق والواقعية والاعتراف بحـق الشعب العربي الفلسطيني.

وبعد ان قدم البيان صورة تفصيلية لنتائج معركة الانتخابـات قطريـا ومنطقيا، مؤكدا ان كل اوهـام الاحزاب الصهيونية بضرب الجبهـة الدمقراطيـة للسـلام والمسـاواة قد تحطمت على صخرة التاييد الفولاذي من الجماهير للجبهة، مما جعلهـا تحـافظ على قوتهـا الاساسية، استعرض المهام الحزبية والشعبية فى المرحلة المقبلة :

* توسيع صفوف الحزب وترسيخ تنظيمه اللينيني من خلال اعمق واوسع تلاحم مع جماهير الشعب آلاما وآمالا وطموحا.

* المبادرة لزيادة النضـالات السياسية والشعبية والمطلبية دفاعا عن حقوق العمال والفلاحين والمثقفين وكل الشعب.

* الحرص على تطوير الوحـدة الجبهوية محليا وقطريا من خـلال الشرح لجماهير الشعب حول اهمية الجبهة فى المعارك القبلة واهميـة الوحدة اليهودية العربية للجبهة.. وكذلك توسيع وتنشيط الالتفـاف الشعبي حول كل السلطات المحلية العربية فى معارك المساواة.

* الاهتمـام بتوسيع انتشـار الصحافة الشيوعية ونفوذهـا بين جماهير الشعب.

* العنـاية، بشكل خـاص، بالشبيبـة الشيوعيـة وتقديم كل مساعدة مطلوبة لها لتتوسع وتزدهـر سياسيا واجتماعيا وثقافيا وريـاضيا وتزيد دورهـا القيـادي على راس الشباب.

وقد تعرض البيـان، بعمـق ومسؤوليــة الى بعض القضـايا الفكرية والسياسية بين الجمـاهير العربية، فاكد اننا نقاوم ايـة نظرة انعزالية، او اي انكماش سوداوي، فمهمتنا هي الثقة بجماهيرنا والعمل بينها لتعميق الرؤيـة السياسيـة الثورية والمسؤولة، كما ان علينا ان ننشط الحوار الفكري مع كل الامزجة بحثا عن المشترك لترسيخه وتوسيعه ومواصلة النضال الفكري دفاعا عن طريق حزبنا وجبهتنا ـ هذا الخط الذي اثبتت كل الاحداث صحته. كما دعا البيان الى برمجة منهجية للعمل بين الطبقة العاملة لقيادة كفاحهـا الطبقـي وارفـع وعيها الطبقـي والسيـاسي لترسيخ دورها الرائد فى كفاح الجماهير.

وبعد البيان شارك عدد كبير من الرفاق من مختلف فروع المنطقـة بالنقاش، حيث حللوا سير معركـة الانتخابات ودروسها وعبرها كما قدموا صورة حية وغنية عن المشاكل والقضايا التي تعاني منها الجماهير، مبرزين تعاظم الوحدة الجبهوية باشتراك آلاف النشطاء فى المنطقة. هذه الوحـدة التي هي درع وكنز للكفاح الوطني ـ الدمقراطي.

وفى جـو من الحمـاس والتحفز للمعارك المقبلة، اقر الاجتماع خطة العمل ودعا الشيوعيين فى المنطقــة الى التجند لتحقيق هذا البرنــامج الكفاحي.

أية ميزانيات تطوير تنالها السلطات المحلية العربية ؟!

الــى ٢٠٠ ســـنة تحتـــاج قرانـا لتحقـيق مـــا تحتـاجـــه اليوم مـــن مشاريع حيوية وملحـة !

كفر ياسيف كنموذج

● هكذا تبدو «الشوارع» فى معظم قرانا العربية ـ ازمة ترابية ضيقة ملأى بالحجارة يتقاسم المارة ووسائط النقل استعمالها. ومرد ذلك الى شبه انعدام ميزانيات التطوير لسلطاتنا المحلية العربية (صورة من الارشيف) ●

«الاتحاد» ـ من محرر قضايا السلطات المحليـة ـ اقر مجلس كفر ياسيف المحلي، فى الشهر الماضي، ميزانيـة تطوير وارسلها الى حاكم لواء الشمال ونسخا عنها الى كافة الوزارات الحكومية ذات العلاقة (الماليـة، الداخليـة، الاسكان، المعارف، الزراعة، الصحة، الرفـاه الاجتماعي والاديان) والى مركز السلطات المحلية واللجنـة القطريـة لرؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك فى مذكرة ضافيـة ننشرها كاملة فيما يلى :

«حضرة حاكم لواء الشمال المحترم ـ

الناصرة العليا

الموضوع : ميزانية تطوير كفر ياسيف لعام ١٩٨٢/٨١

فى ١٩٨١/٦/٢٠ بحث مجلس كفرياسيف المحلي اقتراح ميزانية التطوير للسنة الحالية وقرر بالاجماع التوجه الى حضرتكم بالامور التالية :

أ ـ فى كفر ياسيف، التي يبـلغ سكانها حوالي الستة آلاف نسمة، تنقصنا اشياء حيوية كثيرة يحتاج تنفيذها الى اموال طائلة. ولكن لاسفنا الشديد لا تستجيب الوزارات الحكومية، وفى مقدمتها وزارة الداخلية، لهذه الاحتياجات سنة بعد سنة. والتمويل الذي حصلنا عليـه لاغراض التطوير كان صفرا تقريبا بالنسبة للمطلوب. وفيما يلي الوقائع :

١ ـ فى السنة المالية ٧٩/٧٨ رفضتم التصديق على ميزانية التطوير التي قدمها المجلس بحجة انها وصلت متاخرة.

٢ ـ فى السنة المالية ٨٠/٧٩ صادقتم لنا على خط تمويل (للتطوير) بمبلغ مليون ليرة، حصلنا عليه متاخرا بعد سنة. ولم نحصل على اى مبلغ آخر من الوزارات الاخرى.

٣ ـ فى السـنة المالية ٨١/٨٠ صادقتم لنا على خط تمويل بمبلغ مئـة وخمسين الف شاقل (وهذا المبلغ لم نحصل عليه حتى اليوم !) وهو مبلغ لا يكفي لتطوير شارع واحد فى حي جديد.

٤ ـ كل توجهاتنا الى وزارة الاسكان لم يستجب لها. ومن وزارة الاديان حصلنا على عشرة الاف شاقل لا تغطي الصرف الحقيقي الذي صرفنـاه على الاماكن المقدسة.

٥ ـ حصلنا فى ٨١/٨٠ على مبلغ مئة وسبعين الف شاقل من وزارة المعارف على حساب اقامة خمس غرف دراسية من «الترومي». وحصلنا على مبلغ مئتين وسبعة وخمسين الف شاقل من «مفعال هبايس» لغرض تنفيــذ اصلاحات فى ابنية المدارس.

ذلك هو كل التمويل الذي حصلنا عليه خلال السنوات الثلاث الاخيرة رغم كل التوجهات.

ب ـ مقابل ذلك نود ان نضع امامكم قائمة احتياجات التطوير الضرورية لكفر ياسيف :

	التكاليف المقدرة (بالشاقل)
١ ـ شوارع ومجاري :	
ـ تطوير شوارع الاحياء الجديدة	٢٠،٠٠٠،٠٠٠
ـ اقامة جسور ومعابر وارصفة على الشارع القطري (المار فى كفر ياسيف)	١٠،٠٠٠،٠٠٠
ـ تطوير شوارع زراعية	٥،٠٠٠،٠٠٠
ـ مجار لمياه المطر لمنع فيضانات	٢٠،٠٠٠،٠٠٠
ـ ارصفة واشارات مرور للشوارع الرئيسية	٥،٠٠٠،٠٠٠
٢ ـ مشروع مجار عـامة	٥٠،٠٠٠،٠٠٠
٣ ـ تغيير شبكة المياه القديمة المقامة قبل عشرين سنة	٥٠،٠٠٠،٠٠٠
٤ ـ اقامة محرقة للنفايات الضارة	٥،٠٠٠،٠٠٠
٥ ـ مدارس وابنيـة ثقافيـة :	
ـ اقامة ثلاث وحدات بساتين اطفال بدلا من الابنية المستاجرة	١،٢٠،٠٠٠
ـ اقامة بناء جديد للمدرسة الابتدائية «ب» التي سيتم تحويل بنايتها الحالية الى جزء من المدرسة الاعدادية الثانوية الشاملة بموجب مخطط وزارة المعارف	٧،٥٠،٠٠٠
ـ بناء قاعة رياضية وورشات مهنية ومختبرات وغرف دراسة للمدرسة الشاملة حسب مخطط وزارة المعارف	١٠،٠٠٠،٠٠٠
ـ بناء وحدة بستان اطفال ومدرسة لثلاثة صفوف ابتدائية دنيا فى الحي الغربي الجديد من القرية	٥٠،٠٠٠،٠٠٠
٦ ـ اقامة مركز ثقافي وقاعـة عـامة	٦٠،٠٠٠،٠٠٠
٧ ـ ملاعب رياضية مختلفة	١٠،٠٠٠،٠٠٠
٨ ـ بناء عيادة للام والطفل فى القسم الشرقي من القرية	٥،٠٠٠،٠٠٠
٩ ـ ايجاد ساحة وتوسيع شوارع فى القسم القديم من القرية	٥٠،٠٠٠،٠٠٠
١٠ ـ بناء ثمانين وحدة سكنية للازواج الشابة وللعائلات المحتاجة	٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠
١١ ـ بناء مركز تجاري وتطوير السوق الاسبوعي	١٠،٠٠٠،٠٠٠
١٢ ـ تطوير وتوسيع شبكة الكهرباء	١٠،٠٠٠،٠٠٠
١٣ ـ تطوير الساحة المركزية فى القرية	١٠،٠٠٠،٠٠٠
١٤ ـ شراء قسائم ارض لحديقة عامة وساحات لعب للاطفـال	٧،٥٠،٠٠٠
١٥ ـ شراء قطعة ارض لمقابر	١٠،٠٠٠،٠٠٠
١٦ ـ اقامة ناد للمسنين	٢،٠٠،٠٠٠
١٧ ـ اتمام نادي الشبيبة فى الحي الشرقي	٢،٠٠،٠٠٠
١٨ ـ اقامة متحف لتراث القريه	٥،٠٠،٠٠٠
١٩ ـ مساهمة فى تطوير مركز للخدمات الصحية مـع القرى الخمس المجاورة	٢٠،٠٠٠،٠٠٠

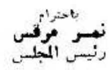
«حضرة السيد المحترم !

ان التكاليف المقدرة لحاجات التطوير الآنفة الذكر لقريتنا هي باسعار اليوم اكثر من مائة مليون شاقل. واذا استمرت وزارتكم وباقي الوزارات بتجاهلها لهذه الاحتياجات الحيوية، واستمرت بالوتيرة الصفرية نفسها فى التمويل، فان كفر ياسيف ستحتاج الى مئتي سنة حتى تحقق الاحتياجات الحيوية المذكورة.

من البديهي انه ليس بمقدورنا، ولا بمقدور اي انسان ذي وعي، ان يسلم ازاء هذا التوجه العابث والمستهتر.

على هذا فقد قرر مجلسنا المحلي بالاجماع التوجه الى حضرتكم والى المؤسسات الرسمية ذات العلاقة باقتراح ميزانية تطوير لخمس سنوات ـ تبدأ من السنة الجارية ـ وان نطالب منكم تمويل احتياجات قريتنا وفقا لبرنامج يغطي الفترة المذكورة. وهذا يعني ان ميزانية التطوير السنويـة حسب اسعار اليوم تكون عشرين مليون ونصف المليون شاقل. وهذا هـو المبلغ الذي نطلبه عن السنة المالية الجارية».

باحترام



نمر مرقس

رئيس المجلس

تشييع جثمان ضحية جريمة القتل فى يافا





يافا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير يافا جثمان ضحية جريمة القتـل التي وقعت مساء يوم ١٩ الجاري، الشاب سامي ميشيل بولس الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم، البالغ من العمر ٢٦ عاما وهو متزوج واب لطفلتين، قد لاقى حتفه اثر تدخله لفض شجـار بين بعض الاصدقاء تلقى خلاله طعنة سكين من احدهم.

وقد استغرب الاهلـون هنا نص الخبر الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» بشكل بارز على صفحتها الاخيرة غداة يوم الجريمة وادعى فيه مراسلها المدعو يوسي بار ان المرحوم كان تاجر مخدرات وان جريمـة القتل قد وقعت على خلفية شجـار بين اخ المغدور واحد شبـان حي العجمي فى العام ١٩٧٨.

ان اعضـاء الحزب الشيوعي فى يافا، اذ يستنكرون هذا النشـر المزيف، يتقدمون لزوجة الفقيد وآله باحر تعازيهم طالبين له الرحمة ولهم الصبر وحسن العزاء.

الجذور

(الحلقــة الثانية عشرة)

بقــلم :
فتحى فورانى

هذه أوقافنا .. فحرروهـا !

قبل ٤ سنوات، وعلى وجه التحديد، بتاريخ ١٩٧٧/٥/١١، وعندما طالبنـا بتحرير الاوقـاف الاسلامية فى حيفـا، اجابنا مساعد مستشار رئيس الحكومة الشؤون العربية انهم لا يعرفون اين هـذه الاوقاف التي نطالب بتحريرها. وضربوا امامنـا «المعجزة» قائلين بالحرف الواحد : ابحثوا عن هذه الاوقاف وقدموا لنا اثباتا بملكيتها... ونحن نعد ان نعمل على تحريرها !

لم تكن عملية التنقيب عن الاوقاف الاسلامية بالامر اليسير. ورغم هذا، وبمختلف الوسائـل المعقدة والدقيقة والحذرة، استطعنا ان نصل الى مستندات تشتمل على معظم الاوقاف الاسلامية فى حيفا.

وفى اوائل آب سنة ١٩٧٧، كـان لنـا لقـاء فى القدس مع المدير العام لوزارة الاديان بسرائيل ليبل، وبحضور مدير مكتب المستشار فى حيفا ومدير الدائرة الاسلامية فى وزارة الاديان وآخرين، قدمنا لائحـة بهذه الوثائق التي تثبت ملكية هذه الاوقاف وطالبنا بتحريرها. وفى حينه، قال لنا المدير العام : انتم على حق ! ثم طلب من مكتب المستشار فى حيفا ان نلتقي بعد ثلاثة اشهر من ذلك اللقاء فى مكتب وزارة الاديان فى القدس، على ان يكون مكتب المستشار قد حرر شيئا من هذه الاوقاف !

وحتى اليوم، وبعد مرور حوالي ٤ سنوات، لم يحرروا شيئا من هـذه الاوقاف. على العكس من ذلك، فقد بدات تتسرب الانباء عن الصفقات التي اجريت فى الماضي، والتي تجري فى الحاضر، على هذه الاوقاف لتصفيتها. هذه الصفقات التي تتطلب منـا مقدرة قصوى على التخيل.. حتى يمكن تصديقها !

ولا بد ان نعرف حقيقة اساسية وهامة فى دوامـة الصفقات التصفوية التي تحيط بالاوقاف. وهي : ان هذه الصفقات لا تتم الا بين طرفين : اما الطرف الاول: فهو المؤسسات الحكومية التي تعمل بالتنسيق مع مكتب المستشار. واما الطرف الثاني : فهـو المتولي على وقف الاستقلال (المسلم !)، او لجنـة «الامنـاء» (المساهون !) الذين عينتهم السلطة خصيصا لهذا الهدف، حتى تكون العملية «قانونية» وحتى تقول السلطة، برأس مرفوع، انها اشترت هذه الاوقاف من الممثلين الشرعيين لمسلمي حيفـا الذين عينهم وزير المالية (قانون لجان الامناء)، او «المتولين» المعينين «شرعا» والذين عينهم القاضي (باشارة من اعلى.. ومن وراء الكواليس !)... حسب الشرع الاسلامي !!

ولا بد ان نعرف، انه لن تتم اية صفقة على هـذه الاوقاف (التي يحرم بيعها او مصادرتها حسب الشرع الاسلامي) الا بمعرفة القاضي المسؤول وموافقتـه (اي : الفتوى الشرعية) حتى تكون العمليـة «كاشير» وموقعة ببصمة القاضي المسلم الذي تابى عليه شهامته ان يقول لاوليـاء نعمته : لا ! فلا يفشلهم ابدا !! ولا يرفض لهم طلبا ! ويابى الا ان يكون (يس مان) فيطيع اولي الامر منه !

ونحن، اذ ننشر هذه الوثيقة الهامة، فذلك حتى يعرف المسلمون ما عندهم من املاك الوقف الاسلامي فى حيفا ويحاسبوا «الممثلين المسلمين» المفروضين من اعلى عن مصير هذه الاوقاف. وبالاضافة الى هذا فاننا نوجـه الاسئلة التالية للمؤسسات الرسمية و«حجارة الشطرنج» الاسلامية تاركين للراي العـام محاسبتهم على «مآثرهم» واعمالهم «المجيدة» !

اولا : لمـــاذا اخترتم مقبرة الاستقلال بالذات لتدميرها بالبولدوزرات بذريعة البناء عليها، بينمـا كان باستطاعتكم ان تبنوا على اراضي اخرى بما فيه اراضي الاوقاف.. لحـل مشاكل السكن لمسلمي حيفـا ؟

ثانيا : اذا كانت هذه الاوقاف قد بيعت، فمن المسؤول عن بيعها ؟ ومن هو «الطرف المسلم» الذي وقع مع الاطراف الحكومية الرسمية على تصفيتها ؟

ثالثا : كم قبض «الطرف المسلم».. و«المحراب المسلم».. مقابل هذه الصفقات ؟ والى اين ذهبت هذه الاموال ؟ وهل بقيت فى اسرائيل ؟ !

رابعا : من هو القاضي الذي «بارك» هـــذه الصفقات فاصدر الفتاوى السرية ببيع هذه الاملاك بما يتعارض والشريعة الاسلامية ؟

خامسا : مـــا هو دور «الوجوه الجديدة» فى التستر على «ذكريـــات الماضي» التي آلوا على انفسهم الا ان يسيروا على هديها.. ويكونوا «امناء» على مبادئها ؟

انها اسئلة خطيرة تلح فى البحث عن اجوبـة.

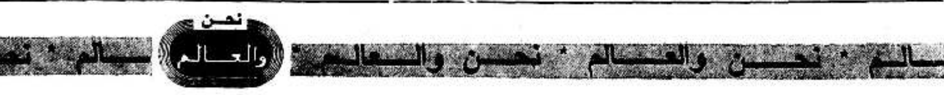
الوثيقــة

لائحـــة الاوقـــاف الاسلاميــة ـ حيفـــا

القطعة	القسيمة	الاسم المسجل	اسم المستأجر	عنوان الملك
١.٨١٦	٢٣	وقف الخضــر	ارض خالية (١٥٦٦٥ مترا مربعا)	شارع اللنبي
١.٨١٦	١/٢٤	وقف الخضــر		شارع يافـا
			وقف الخضر	مسكن ٢
			اهارون كوهين شنالي	مسكن ثان ٢
			يعقوب ماري	مسكن ثان ١
			سرور حاييم	مسكن اول ١
			ابراهام كلايون	مسكن اول ٢
			سرور ابراهام	مسكن اول ١
١.٨١٦	٢/٢٤	وقف الخضــر	ارض خالية (١٥١٢٥ مترا مربعا)	
١.٨٢١	١٥		ارض (٧٧٠٠ مترا مربعا)	شارع دولفين
١.٨٢٣	٢٠٠/١١٠	وقف الجمعية الاسلامية		شارع هميخس
١.٨٢٣	٢٠٠/١١٠	وقف الجمعية الاسلامية		شارع العتيقة
١.٨٣٨	٦١	وقف المعارف الاسلامية (مدرسة البرج)		شارع البرج ١٠
			الجيش الاسرائيلي	١٧ غرفة
١.٨٣٩	٣٩	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (١٩٥ مترا مربعا)	زقاق امية
١.٨٣٩	٢٠١	الحاج نمر النابلسي	محل سكن	شارع الموارنة ١ ـ ٣
			مردخاي سوفونرو	مسكن اول ١
			حايا لنجهويز	دكان ارضي ٢
			شموئيل الجام	مسكن اول ١
			يوسف واينتبرغ	مسكن اول ١
			مينـا كوستير	مسكن اول ١
			جان انجيل وباروخ نسيم وجان يوسف	مسكن ثان ٢
			يهودا هوبر هويزر	مسكن ثان ١
			يعقوب لزروفتش	مسكن ثان ١
			كروله التفروفتش	دكان ارضي ١
			اسحق برنس لنجهوى	دكان ارضي ١
			يهودا شنثور	دكان ارضي ١
١.٨٤٠	٦	وقف جامع النصر	ارض خالية (٩٥ مترا مربعا)	الجرينه
١.٨٤٠	٧	جامع النصر		الجرينه
			جـامع النصر	جـامع

القطعة	القسيمة	الاسم المسجل	اسم المستأجر	عنوان الملك
١.٨٤٠	٨	ورثة عبد الحي الخطيب	ارض خالية (٢٥ مترا مربعا)	الجرينه
١.٨٤٠	٩	امين الخطيب	ارض خالية (١٧ مترا مربعا)	الجرينه
١.٨٤٠	٣٠	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (٥٦ مترا مربعا)	السوق
١.٨٤٠	١/٤٥	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (٥٢) مترا مربعا)	الجرينه
١.٨٤٠	٢/٤٥	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (٣٦ مترا مربعا)	السوق
١.٨٤٠	١/٤٧	وقف المعارف الاسلامية	ارض خالية (٥٠ مترا مربعا)	الجرينه
١.٨٤٠	٥٠/٤٩	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (١١٠ امتار مربعة)	الجرينه
١.٨٤٠	٩٣	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (١١ مترا مربعا)	السوق
١.٨٤٠	١٠٧	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (٢٥ مترا مربعا)	السوق
١.٨٤٠	٢/١١٧	وقف الحاج محمد جمعة	ارض خالية (٥٠ مترا مربعا)	السوق
١.٨٤٠	١٢٨	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (٨٠ مترا مربعا)	السوق
١.٨٤٠	١/١٦٠	وقف جمعة النمر	ارض خالية (١٤ مترا مربعا)	شارع الملوك ٣٤
١.٨٤٠	٢٠٥	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (١٦٠ مترا مربعا)	شارع الكنائس
١.٨٤٠	٢٠٦	وقف الشيخ عبد الرحمن السهلي	ارض خالية (٢٠٥ امتار مربعة)	شارع الكنائس
١.٨٤٠	٣٢٣	الشيخ الخطيب	ارض خالية (٢٥ مترا مربعا)	قرب ستانتون
١.٨٤٠	٣٢٦	وقف جامع النصر	ارض خالية (٥٥ مترا مربعا)	السوق
١.٨٤٠	٣٢٧	وقف المعارف الاسلامية	ارض خالية (٣٥ مترا مربعا)	السوق
١.٨٤٢	٦	وقف الحاج نمر النابلسي وشركاه	ارض خالية (١٤٠٠ متر مربع)	شارع الملوك ١٨ـ٢٠
١.٨٤٢	٨	وقف المعارف الاسلامية	ارض خالية (٢٠٥ امتار مربعة)	شارع الملوك ١٤
١.٨٤٢	٩	وقف المعارف الاسلامية	ارض خالية (٧٠) مترا مربعا)	شارع الملوك ١٢
١.٨٤٢	١٠	وقف جامع الاستقلال (مقبرة)	ارض خالية (٤٤٦٠ مترا مربعا)	شارع الملوك ٨ـ١٠
١.٨٤٢	١١	وقف المعارف الاسلامية	ارض خالية (٢٢٠ مترا مربعا)	شارع الملوك ٨
١.٨٤٢	١٥	وقف جامع الاستقلال	ارض خالية (١٤٨٦ مترا مربعا)	شارع الملوك ٦
١.٨٤٢	٢٠١/١٦	وقف جامع الاستقلال		ستانتون ٩٣
			زكس سمحا ويعقوب هرشكوفيتش	دكان ارضي ١
			بروخ سيجلنيـكي وزلن شليطه	مخزن خشب ارضي ١
			فوجل ليب	دكان ارضي ١
			سلمون كلف (وكالة ٢ا)	دكان ارضي ١
			طوكاير يوسف وزلن	محددة ارضي ١
			ابراهام مزراحي بن اهارون	منجرة ارضي ١
			جليهدروف بنيامين	دكان ارضي ١
			طورمن اسحاق والياهو	دكان ارضي ١
			شنورمن يوسف	دكان ارضي ١
			شالتيال شوارتسمان	دكان ارضي ١
			سيجلر روبين	دكان ارضي ١
			جوتسمن دافيد	دكان ارضي ١
			جـامع	جامـع
			فلكوفسكي زئيف وبرلينجر شمعون	دكان ارضي ١
			مردخاي فوكس	دكان ارضي ١
			الياهو فـات	دكان ارضي ١
١.٨٤٢	١٧	وقف جامع الاسـتقلال		ستانتون ٩٢
			كوفرمان ابراهام	دكان ارضي ١
			حاييم روخنبرغ	دكان ارضي ١
			درشلر ميخائيل وفاني	دكان ارضي ١
			ورتسبرجريوم طوف	مسكن اول ٤
			هرشكوفيتش يهوشع ويعقوب	مسكن ثان ٢
			حاكس يتسحاق	مسكن ثان ٢
			فيش ناحوم	مسكن ثان ٢
			كوفرمان ابراهام	دكان ثان ١
			سوليسيانودوف	مسكن ثان ٢
			نسيرين وموريخ (هرن)	دكان ارضي ٢
			هوبر يوسف	دكان ارضي ١
			يعقوب يديد	دكان ارضي ٢
			الطرمن تسفي	دكان ارضي ١
			كرن يهوشع وهرشكوفينكو	دكان ارضي ١
			دنكنر ليو	دكان ارضي ٢
			ليفو سجولتس	مسكن ثالث ١
			دافيد شطرالك	مسكن اول ١
١.٨٤٢	٢١	وقف جامع الاستقلال	ارض خالية (٤٢٠٠ متر مربع)	شارع العراق
١.٨٤٢	٢٢	وقف جامع الاستقلال		شارع العراق ٢ ـ ٤
			ليزا مشه	مسكن فرقة
			روزا كستن	مسكن اول ١
			مـاير حداش	مسكن اول ١
			سيوسانك نفتالي	مسكن اول ١
			ساندر دافيد	مسكن اول ١
			نجلر ابراهام	مسكن فرقة
			كراوس باول واسحاق شنايمر	مسكن اول ١
			هولندر شموئيل	مسكن ثان ٢
			اسافيس يوسف	مسكن ثان ٢
			الام ناحوم وميندا	مسكن ثان ١
			لسبرك مناحيم	مسكن ثان ١
			نو بمندل	مسكن ثان ١
			رايتمان يهودا	مسكن ثان ١
			منسبرك حدليهو	مسكن ثان ١
			زبرخ مشه	مسكن ثالث ٢
			نطيل زاف	مسكن ثالث ١
			ازراليلوفيتش حاييم	مسكن ثالث ٢
			يوسف واجنر وشركاه	كراج ارضي ١
			سوليـيانو دوف	دكان ارضي ١
			دافيد مشه وابراهام شوارتس	منجرة ارضي ٢
			فيلدمان يعقوب	مسكن ثالث ٢
			دوبلن شلومو وشلجمان	مسكن ثالث ٢

ـ البقيـة على صفحـة ٥ ـ



القارات الخمس في عالمنا تستنكر وتدين
حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبنـاني

❋ الرأى العـــام العالمي يديــن الامبريـاليـة الامريكيـة ويعـزل حكـام اسرائيـل المغامريــن ❋ الحـــق الفلسطينـــي هـو المخـــرج ❋

حيفا — لمحرر الشؤون الدولية — مع استمرار حكـام اسرائيل في تصعيدهم لحرب الابادة البشعة ضد الشعبيـن اللبناني والفلسطيني وللاسبوع الثاني على التـوالي تتسـع حملة الاستنكار الدولي لهذه الجرائم . وتفيد وكالات الانبـاء من عواصم عديدة في العـالم ان منظمات واحزابـا وقـوى جماهيرية جديدة تنضم يوميا الى حملة التنديد بهذه الجرائـم الدموية التي يرتكبها حكام اسرائيل ضد المدنيين . وتؤكد هذه القوى الجماهيرية الواسعة في الرأى العـام العالمي عـلى تنديدها بالامبريالية التي تتستر على جرائم حكـام اسرائيـل وتقدم مختلف الدعم المتواصل لهم .

غنى اننا يعقد في هـذه الايـام المؤتمر العالمي لبحث التدهور الخطير الناتج عن تصعيد اسرائيل لعدوانهـا على الشعبين اللبناني والفلسطيني . ويعقد هذا المؤتمر بدعوة من الامانـة الدولية للتضامن مع الشعب العـربي الفلسطيني المنبثقة عن مجلس السلام العالمي وباشتراك العديد من المنظمات النقابية والسياسية في العالم . وقـد وجهت الامانة الدائمة ، يوم الخميس الماضي ، نداءا الى الرأى العــام المحب للسلام دعت فيه الى استنكار الاعتـداءات الوحشيـة الاسرائيليـة المدعومة أمريكا ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والى تقديم كل انـواع المساعدة لهما . وأعرب النداء عـن التضامن التام مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والجمهورية العربية السورية .

وفي اليـــوم نفسه أصدر اتحـاد الحقوقيين الديمقراطيين العالمي بيانـا ادان فيه انتهاكات اسرائيل المستمرة لسيادة لبنان واعتداءاتها العنصريـة على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وطالب بوضع حد لها . وفي سرلانكـا ادان أنصار السلام العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية وقراها ومدنها الآمنة . وقال البيان — ان حكـــام اسرائيل يحضرون لشن عدوان عـلى سورية ولولا اطمئنانهم على استمرار المساعدات الامريكية لهم لما اقدموا على هذه المقامرة .

هذا ولا تزال الاحزاب السياسية في كل دولة من عالمنا مستمرة في ادانـة العدوان الامبريالي الصهيـوني عـلى الشعبين الفلسطيني واللبناني . فقد ادانت الاحزاب الشيوعية في البرتغـال ورومانيا وفرنسا وايطاليـا وفيتنـام ومجلس السـلام العـالمي في هلسنكي والحـزب الاشتـراكي الاوستـرالي ووزارات خارجية ايران وبنغلادش والبرتغال والنمسا وغيرها العـدوان الاسرائيلي المستمر والمتصاعد .

كذلك شهدت العاصمتان الفرنسيـة والبرازيلية في نهاية الاسبوع المـاضي المظاهرات الجماهيرية الصاخبة المنددة بالعدوان والداعية الى وقفه حالا .

ويشير المراقبون الى أن عزلة حكام اسرائيل العالمية باتت حقيقة واضحـة وان اوساطا سياسية ، كانت محسوبة على حكام اسرائيل ، تضطر الان أمام بشاعة العدوان وجرائمه الى اعـلان استنكارها له .

وأكد المراقبون ان الرأى العــام العالمي ، ومن خـلال البيانـات التي تصدرها فصائل مختلفة ، يؤكد عـلى ادانة دور الولايات المتحدة الامريكية الداعم لحكام اسرائيـل في عدوانهـم ويطالب بفتح ملف القضية الفلسطينية مجددا ، الذي حاولـت الامبرياليـة الامريكية ، الصهيونية والرجعية العربية (الساداتية) اغلاقه في مؤامرة كامب ديفيد . وهذا الامر يؤكد ان لا حل ولا مخرج أمام حكام اسرائيل والصهاينة الامريكان والساداتيين الا بالاعتـراف بحقوق الشعب العـربي الفلسطيني المشروعة وخصوصا حقه في اقامة دولته المستقلة بقيـادة منظمـة التحريـر الفلسطينية .

اتحـاد النقابات الفرنسي العام يطالب باطلاق سراح الشاعر خليل تومـا

باريس — ادان اتحـــاد النقابات الفرنسي العام ، سي. جي. تي. ، في بيان اصدره يوم الخميس الماضي في العاصمة الفرنسية اعمـــال القمع التي تنفذها سلطـــات الاحتـــلال الاسرائيلي ضد اتحاد النقابات العام في الضفة الغربية المحتلة . وبعد ان استعرض البيـــان تصعيد سلطات الاحتلال لاعمالها القمعية ضد الحركة النقابية في المناطق المحتلة طـــالب باطلاق سراح الشاعر خليل توما نائب امين سر نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس العربية المحتلة . ودعا الى تنظيم حملة تضامن عمالية مع الحركة النقابية في المناطق المحتلة.

مستوطنو « قدوم » يعتدون على أراضي العـــرب وسلطـات الاحتــلال تساعـــدهم في ذلـــك

القدس — لمراسلنا — قدمت المحامية فيليتسيا لانغر في الاسبوع الماضي شكوى الى المحكمة العليا ضد الحاكم العسكري العام للضفة الغربيـــة المحتلة وذلك نيابة عن لبيباء حسن القدومي واختها حسنية . وطالبت المحامية باصدار امر مشروط يتحول الى امر احترازي لمنـــع مستوطني « قدوم » وجنود الاحتلال من انتهاك حرمة اراضي هاتين المواطنتين في كفر قدوم وقلع الاشجار المثمرة فيها .

واوضحت لانغر في شكواهـــا ان موكلتيها تمتلكان قطعة ارض مشجرة تبلغ مساحتها ١٣٥ دونما في قرية كفر قدوم. الا ان المستوطنين الكولونياليين اعتدوا على هذه الارض واقتلعوا منها حوالي ٥٠٠ شجرة زيتون مثمرة في ايار الماضي . وقد توجهت صاحبتا الارض الى الشرطة وسلطات الاحتلال بالشكوى الا ان المستوطنين اعادوا فعلتهم في اواخر حزيران الماضي . وذلك تحت حماية جنود الاحتـــلال المتواجدين في معسكر عسكري قريب . واضافت المحامية في شكواها ان هذا الامر يشير الى ان سلطات الاحتلال تحمي المستوطنين لدى اعتداءاتهم على اراضي الغير واملاكهم . وانها لم تتخذ اية خطوة لمنعهم من الاستمرار في اعتداءاتهم هذه . ولهذا تطالب بان يفسر حاكم الضفة الغربية المحتلة العسكري العام لماذا لا يقوم بواجبه حفاظا على املاك المواطنين .

سلطــات الاحتــلال تلجــأ الى أسلــوب جديــد لمنــع اصحاب الارض من الدفــاع عن أراضيهـــم

القدس — لمراسلنـــا — اصدرت المحكمة العليا يـــوم الثلاثاء الماضي امرين ، الاول مشروطـــا والثاني احترازيا ، ضد الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية المحتلـــة والمسؤول عن املاك الدولة والمشرف على لجان الاعتراضات العسكرية . وذلك بناء على شكوى رفعها المحاميان فيليتسيا لانغر وعبـد عسلي باسم اهالي قرى الصفا وعجول ، قضــاء رام الله ، وترقوميا ، قضاء الخليل.

وينص قرار الامر المشروط على ان يقدم المدعى عليهم — سلطات الاحتلال — وخلال ٥) يوما تفسيرا للاسباب التي تمنعهم من الغاء أوامر مصادرة الاراضي المذكورة بحجة انها اراضي دولة وكذلك من الغاء لجان الاعتراضات العسكرية والبدء بالنظر بمثل هـذه القضايا امام المحاكم المحلية ، اي المحاكم في المناطق المحتلة التي تعمل وفق القانون الاردني .

اما الامر الثاني الاحترازي فينص على وقف العمل في اراضي هـــذه القرى بهدف اقامة مستوطنتي نفي تســـوف ومتسبي جوبريــــن الكولونياليتين .

وقد حاول ممثل سلطات الاحتلال في المحكمة العليا تمرير مؤامرة للحد من تقديم هذه القضايا الى المحكمة المذكورة وذلك حين اشترط ان يدفع اصحاب الاراضي مبـــلغ ١٠ الاف شاقل عربونا لتغطية الاضرار التي قد تلحق بالمدعى عليهم نتيجة التأخر في بدء العمل في هاتين المستوطنتين . وقد افشلت هذه المؤامرة الجديدة ، التي لجأت اليها سلطات الاحتلال لمنع اصحاب الاراضي الشرعيين من اللجوء الى القضاء دفاعا عن اراضيهم .

هذا وقد اكد قرار قاضي المحكمة العليا في هذه القضية ان بحثا جديا سيجري في المحكمة حين النظر بعد ٤٥ يوما في قضية الاراضي . ومن الجدير بالذكر ان هذا القرار يعد سابقـة قانونية من شأنها ان تنعكس ايجابا على قضية الاراضي ، التي كـان قدمها العديد من المحامين في وقت سابق وطالبوا فيها بالغاء لجـــان الاعتراضات العسكرية .

سلطات الاحتلال تغلـــق معهـد « البوليتيكنيك » في الخليـــل

القدس — لمراسلنـــا — تستمر المؤسسات والهيئات الوطنيــــة في المناطق العربية المحتلة في استنكارها لاعمال القمع الاحتلالية التي تعرض لها معهد البوليتيكنيك في الخليل ، والتي صعدتها سلطات الاحتلال حين احتلت المبنى واعتقلت ٢٥ طالبـــا معتصما في المبنى والدكتـــور اديب القيسي ، رئيس مجلس رابطـــة الجامعيين في الخليل ، وربحي ابـو اسنينة ، مدير معهد البوليتكنيك بالوكالة ، والمهندسين جمال ابـــو كاشف وسامي البربراوي .

وقد اكد المجلس البلدي في الخليل في بيان نشرته الصحف العربيــــة الصادرة في القدس المحتلة ان سلطات الاحتلال لم تكتف باعمالها الانتقامية وهجومها على الطلبة والمدرسين ، بل اصدرت امرا يقضي باغـــلاق هذا المعهد العلمي حتى اشعار آخر .

وقال البيان : « ان تدخل الحكم العسكري امر مستهجن لا يتفـــق والقوانين ومبادئ الشرعية ولذلـك نطالب بالغاء امر الاغلاق فورا وبرفع اليد عن مباني المعهد واعادة الدراسة الى مجراها الطبيعي واطلاق سراح المعتقلين » .

شارون يتعهد :

السادات سيوافق على بقاء المستوطنـات في سينــاء !

القـــدس — ذكرت صحيفـــة « جيروزلم بوست » في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي ان وزير الزراعة ارئيل شارون المرشح لتولي منصب وزارة الحربية في حكومـة مناحم بيغـن القــــادمة ، اعلن ان رئيس النظام الساداتي يمكن ان يوافق على عدم اجلاء المستوطنين الاسرائيليين من مستوطناتهم في سيناء بعد جلاء القوات الاسرائيلية عنها في نيسان القـــادم بموجب اتفاقات « كامب ديفيد » .

وجاء اعلان شارون هذا في اثنـــاء المباحثـــات التي جرت في نهـــاية الاسبوع الماضي بين زعماء الليكود ، وعلى راسهم رئيس الوزراء مناحم بيغن ، وزعماء حزب المفدال .

واكد شارون (من اجل طمأنة زعماء المفدال وضمان اشتراكهم في الحكومة المقبلة) ان المصريين المحوا بانهـــم سيوافقون على بقاء هؤلاء المستوطنين في سيناء بعد جلاء القوات الاسرائيلية [illegible] اللقاء الذي [illegible] السادات وبيغن في اوفيرا في شرم الشيخ عشية انتخابات الكنيســـت التي جرت مؤخرا .

رئيس المعهد الفرنسي للدراسات الاستراتيجية :

اسرائيل تنتج قنابل نوويـــة !

وكـالات الانبـاء — قـال رئيس المعهـــد الفرنســي للدراسـات الاستراتيجية م. بوبي ، في مقـابلة صحفية اجريها معه مجلة «الحوادث» اللبنانية الشهرية ، انه مقتنع انـه في حوزة اسرائيل قنابل نووية .

واضـــاف ان اسرائيل استعملت لغرض انتاج هذه القنابل فرنا ذريـا زودتها به فرنســا . وانها تنتج ، منذ العام ١٩٦٨ ، ٣ قنابل نووية في السنة بحيث كان بحوزتها في حرب ١٩٧٣ بين ١٨ — ٢٠ قنبلـة نوويـة واصبـح بامكانها ، هذه الايام ، مضاعفة هذا الرقم .

وكان طـاقم علمـاء دولي ، يعمل حسب قرار الجمعية العامة الامـــم المتحدة ، قد دعا اسرائيل الى الكف عن انتاج السلاح الذري والسمـــاح لمراقبي اللجنة الدولية للطاقة الذرية بزيارة افرانها .

كما افادت نتائج ابحاث اللجنـــة ان اسرائيل تخزن في فرن ديمونـــة كميات من البلوتونيوم تكفي لانتـــاج ١٠ — ١٥ قنبلـــة نوويـة من صنف القنـابل التي القيت على مدينـــة نغـــازاكي اليابانية ابان الحرب العالمية الثانية .

جورج مارشيه :

دروس المعركـــة الانتخابية الاخيـرة

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في أواخر حزيران الماضي دورة خاصة لخصت فيها معركة الانتخابات الرئاسية في فرنسا . والقى الرفيق جورج مارشيه ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي . محاضرة شاملة عن هذا الموضوع . وفيما يلي تنشر « الاتحـــاد » ملخصا لاهم ما جاء في هذه المحاضرة الهامة التي تلقي الاضـــواء على العـوامل الاساسية التي حركت الانتخابات وابعادهـا على مجمـــل التطـــورات في فرنســا .

ان الامور الاساس المميزة لمعركة الانتخابات الفرنسية العامة ، التي جرت مؤخرا ، هي اولا وقبل كل شيء ان اليسار الفرنسي بمجملـه حقق قمة نجاحاته في الجولة الاولى من الانتخابات ، حيث حقق ٥٦٪ من الاصوات الصحيحة . وجـــاءت الدورة الثانية لتوطد هذا الاتجــاه ولتدفعه الى مستوى اعلى . وتحتل احزاب اليسار في الجمعية الوطنية الفرنسيـــة الجديدة ٣٣٣ مقعدا في وقت الذي تحتل فيه قوى اليمين ١٥٨ مقعدا فقط .

لقد جاءت هذه الدفعة الى الامام في اغلبيتها الساحقة في صالح الحزب الاشتراكي . وقد جرى هذا التقـدم على حســـاب كل التنظيمـــات السيـــاسية الاخرى مثل الاحزاب الصغيرة كالحزب الاشتراكي الموحـد وحزب اليساريين وغيرهم . وتمكن الحزب الاشتراكي من الحصول على ٢٧١ مقعدا في الجمعية الوطنيـــة الفرنسية اي انه تمتع بالاغلبيـــة الساحقة فيها .

كذلك تجدر الاشارة الى النسبـة المرتفعة للممتنعين عن التصويت . اذ لم يصوت حوالي ٣٠٪ من ذوي حق الاقتـــراع اي حوالي ١٠ ملايين مواطن . ومن بينهم من يصوت لاحزاب اليمين ولكن كان من بينهم ايضا من يصوت لقوى اليســـار والحزب الشيوعي .

* جورج مارشيه *

لقد حصل حزبنا على ١٦٫٢٪ من الاصوات الصحيحة واحرزنـا بعض التقدم من ناحية النسبة المئويـــة بالقياس مع انتخابات الرئـــاسة . ولكننا تراجعنا تراجعا ملموســا من ناحية عدد الاصوات اذ حصلنا على اصوات اقل بـ ٢٠٠ الف صوت من السابق . اي اننا خسرنا اربعـــة نقاط بالقياس الى الانتخابـــات العامة التي جرت في العام ١٩٧٨ . وستتكون كتلتنا مكونة من ٤٤ عضوا .

لقد اكدنا اكثر من مرة ان طريقة الانتخابات المعمـــول بها حاليا هي طريقة غير عادلة [illegible] فهذه الطريقة تخفض من وزن الحزب الحقيقي في حياة الامـــة . ولو اتبـــع اسلوب الانتخابات النسبية لحصلنا على ٨٠ مقعدا .

ان انتخابات الرئاسة وانتخابات الجمعية الوطنية تعبر عن ظـــاهرة جديدة ، ظاهرة رفض سيـــاسة جيسكار ديستان وشخصيته . ان تغير الميزان بسبب التذمر من مصائب هذه السياسة التي لحقت بجمـــاهير الشعب والعمال . ومن وجه النظر هذه فان نتائج انتخابات الجمعيـــة الوطنية تعتبر سقوطا ثانيا لجيسكار ديستان على الرغم من انه لم يشارك فيها .

ان ارادة التخلص من حكومـــة ديستان بكل ثمن دفعت قضيـــة مساهية التغيير الى الصف الثاني . هذه الماهية التي لم يفكر بها العديد من الناخبين .

ولكن علينا ان نعترف بفشلنا . ويجب ان نفهم اسباب هذا الفشل وان نستخلص العبر منه لنستمر في نشاطنا وعملنا .

شكل الوحدة يعاني نواقص جدية

لقد اشرنا في مؤتمرنـــا الثالث والعشرين الى ان البرنـامج المشترك ، الذي جرى وضعه في عام ١٩٧٢ ما بـين الحزب الشيوعي الفرنسي والحــزب الاشتراكــي والحـزب الراديكالي اليساري) الـذ اوهاما حول الحزب الاشتراكي . ومال الناس الى الظن بان هذا الحزب تغير كلية وان الفروقات القائمة بين حزبنا قـد الغيت .

طول هـــذه الفترة اكدنـــا الفكرة القائلة بان برنامجا مشتركا هو ضروري لاحزاب اليسار للتوصل الى التغيير واحداثه . وبهذه الصورة سببنا نحن انفسنـــا ان يطلب كل من يرغب في التغيير حقيقة وجود برنـــامج مشترك ، الذي توصلنـــا اليـه في اجتماع قمة ، على محتواه وتقليب التغيرات التي ينص عليها . وهكذا نشأت ايضا الاوهام ان الاتفـــاق المتسع بني اتفاقا على الاصلاحـــات العميقة المعادية للرأسمالية التي يحويها البرنامج . وعلمتنا الحياة ان الامر ليس على هذه الصورة .

وفي هذه الفروق اتضح ان التيار المؤيد التغيير ، الذي اسهم البرنامج المشترك في اتساعه ، القد في الاساس الحزب الاشتراكي. لقد قلنا في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب : « ان قسما من الفرنسيين والفرنسيـــات المؤيدين للتغيير بفضل قوة جـــذب البرنـــامج المشترك وعلى الرغم من الاراء المسبقة حول الاصلاحـــات الموجودة فيـــه ، توجه الى الحزب الاشتراكي . وهذا انطلاقا من الشعور بان هذا الحزب قادر على الاتيـــان بالتغيير ، ولكن تغييرا محدودا » .

ان هذه الاوهام جاءت في صـــالح (« انا اولا الاشتراكي ») الحزب الاشتراكي الذي لم يضع الوحـدة معنا ، واثبتت التطورات ان هـــذا الحزب كان هدفـــه ان يتقوى على حسابنا » . ليصل الى الحكم وهو في موقف قوة .

هل كان علينا ان نتخلى ؟!

سأذكر فقط ان تراجعنـــا في الانتخابات بدأ بوقت طويل قبـــل « النقاش » في اوساط اليســـار في سنوات ١٩٧٧ — ١٩٧٨ . وانخفضت نسبة الاصوات التي حصلت عليهـــا عام ١٩٦٧ من ٢٢٫٤٪ الى ٢١٫٤٣٪ عام ١٩٧٣ والى ٢٠٫٦٪ في عـــام ١٩٧٨ . وهكذا يتضح ان هنالك اسبابا اعمق لمثل هذه الظاهرة .

ان الصعوبـــات التي تكشفت في ١٩٧٧ نبعت من رغبـــة الحزب الاشتراكي الحصول على هذا الوضع ، وضع اضعاف حزبنا ، والى ايجـاد توازن قوى بيننا في مصالحه . وكان هنـــاك طريقان لتحقيق ذلك امـا ان يجبرونا على الخنوع او ترك البرنامج المشترك والوصول الى مرحلـــة القطيعـة .

ان المشكلـــة الحقيقية نابعة من الهوة القائمة بين المستوى الرفيـــع للحلول الواجب تنفيذها لاخراج البلاد من ازمتها وبـــين المستوى الحقيقي للاهداف التي من الممكن توحيـــد كل القوى لتنفيذها في الظروف السياسية القائمة .

لم ننجح في توضيح وجهة نظرنـــا للابن العاملين ضحايا الازمـة . انهم على استعداد للموافقة على التغيير السياسي الذي يجب لهم ، حسب رايهم ، مـــا يتوقعونه لتحسين ظروفهم . وهذا دون توضيح مسألة اساليب تحقيق هذا التحسن .

هنا تكمن الهوة ، او التناقض ، التي تضع امامنا القضية المركزية : اية طريق يمكن ان نتقدم فعلا نحو تحقيق الاهداف اذا اردنـــا الخروج من الازمة ، اي بدبـــا سياسي علينا ان نقترح لنتقـــدم موحدين بذلك قوى واسعة اكثر .

استراتيجية المؤتمرين ٢٢ و ٢٣ كانت صحيحة

كل واحد منا يفهم ان هذا التحليل الذي نفعله اليوم يعني في الحقيقـة تأكيد اهمية عمل مؤتمرينا الاخيرين .

لقد اقترحنا اشتراكية دمقراطيـة وادارة ذاتية اشتراكية تتوافـــق ومعطيات عصرنا وتقاليد شعبنا . انها اجابة عصرية وعملية للمشاكل الحادة التي تقف امامها البلاد . هـــذا هو المخرج الايجابي والممكن والوحيـــد من ازمة مجتمعنا .

وبالنسبة للطريـــق الى المجتمع الجديد فهي دمقراطية ومثلها مثـــل اختيار هذا المجتمع . انها طريـــق النضال نضالات اجتماعية واختيارية للتوصل الى مكاسب دمقراطية تتقدم لكي نحصل على مواقع جديـــدة ومكاسب جديدة ولكي نغير ، وخطوة خطـــوة ، توازن القوى الاجتماعي والسياسي .

ولكي نتجاوز الصعاب التي عرفت فيها الوحدة ولكي تمكنها من القفز من اسس قوية وللحفاظ عليها تعلم مؤتمرنا الاستفادة من التجربة وتمكن من تحـديد مفاهيم جديدة لهذه الوحدة .

مفاهيم جديدة بأي معنى ؟! قبل كل شيء انها وحدة من القاعـــدة . نضالات في كل المجالات . وحـــدة راسخة لانها تبنى وفقا لمصلحـــة الجميع وحول الاهداف التي يحددها الجميع .

اننا مقتنعون ان هـــذه المفاهيم الجديدة للوحدة ستمكننا من التقدم نحو المجتمع الجديد الذي نرغـــب فيه . كررنا القول : اننا من اجل بناء الاشتراكيـــة في فرنسا على اساس التعاون بين الاحزاب والجماهيـــرية السياسية .

اتجاهات عمل الحزب

على الحزب الان ان يعمل على خمسة اصعدة :

— الحـل التدريجي للقضايـــا الاجتماعية المختلفة التي يواجههـــا العاملون وعائلاتهم في الوقت الذي يجب فيه التركيز على مشكلـــة التشغيل .

— الدفاع عن المقدرات الاقتصادية والتقنية والعلمية والثقافية للامـــة وضمان تحديثها .

— توسيع الحقوق والحريـــات الدمقراطية العامليـــن والمواطنـــين وضمانها بصورة تمكنهم من المشاركة باختيار وباتخاذ القرارات المتعلقـــة بنواحي الحياة الاجتماعية المختلفة .

— دمقراطية الدولـة والمؤسسات والحياة الجماهيرية بتوطيد السلطة وبنائها وفق التمثيل النسبي في كـل التخابات . اقامة سلطة مناطقيـــة حقيقية مع جمعية وطنية منتخبة وفق الانتخابات العامة والمباشرة . توسيع صلاحية وامكانات المجالس المحليـــة والبلديات والمناطق .

— العمل من اجل نزع السلاح ، والسلام .

الوزراء الشيوعيون — تحول في حياة فرنسا السياسية

بودي الان ان اتوقف عند امر هام، بعد حقيقة لها اهمية كبرى في حياة الامة في هذه الظروف ، وهو دخول اربعة وزراء شيوعييـــين الى الحكومـــة الفرنسية . طول ٣٤ عاما ابعدنـــا بصورة مناقضة للعدل عن اية مشاركة في ادارة البلاد وها هم رفاقنا شارل بيترمان وانيسه لابور وجاك راليت ومارسيل ريغو يشاركون في جلسات الحكومـــــات ويؤدون مهامهم ذات المسؤولية العليا . اننا نتحدث عن تحول هام في حياة فرنسا السياسية. ونحن ، كل الشيوعيين ، نحيي هذا التحول .

ان مشاركة الشيوعيين في الحكومة يستجيب لارادة ملايــــين الفرنسيين والفرنسيات الشديـــدة ، يستجيب لارادة اولئك الذين شعروا لوقت طويل بانهم غرباء عن قرارات حكومة بلادهم هم ويشعرون الان شعورا مشروعـــا بانهم ممثلون اخيرا في قيادة الدولـــة وان لهم هنالك مكانا .

ان كل هؤلاء يرون في وجود الوزراء الشيوعيين انتصارا اضافيا لاحـــلال التغييرات التي يتطلعون اليها . اننا سنفعل كل ما بوسعنا لتنفيذ رغباتهم. سنفعل ذلك في الحكومة . وسيعمل رفاقنا فيها انطلاقا من التضامن غير القابل للنقض لاحلال وتنفيذ التغييرات التي ترغب فيها البلاد . وهذا كلـه وفق ما اتفقنا عليه مع الحـــزب الاشتراكي . وسنفعل ذلك خـــارج الحكومة . في الجمعية الوطنية في اطار الاغلبية الجديدة . وفي كـــل البلاد وفي المصانع ونقـــاط الاسكان سنقوم بمهامنا الاساسية المستقلة التي لا بديل لها ، كحزب ثوري .

وزير الخارجية الايراني :

الامبريالية عدونـا الاول

طهران — اكـد وزير الخارجيـة الايراني الجديد في مؤتمر صحفي عقده، في طهـــران في الاسبوع الماضي ان الامبريالية الامريكية هي العدو رقـم واحد للثورة الايرانية . وان الشعارات الداعية الى النضال ضد الامبرياليـة هي شعارات صحيحة ويجب العمـل على تطبيقها .

ودعا في مؤتمره الصحفي الى العمل على اقتلاع كل الجذور الامبريالية ، ومظاهرها التي لا تزال سائدة في الحياة السياسية والاجتماعية في ايران .

هذا وكانت الصحف الامريكية قـد ذكرت في تلك الفترة انها حصلت على معلومات تفيد بان كيسنجر تمكن من جمع معلومات ، من أوساط المهاجرين الايرانيين ، تشير الى ارتباطهم بوكالة المخابرات الامريكية المركزية وخططها لشن عدوان عسكري على ايران .

هستيـــريا معاداة ليبيــا

أصبح رد الفعل الصارخ على مــا يحدث في الحيـــاة الداخليـــة للـــدول الاخرى سمة واضحة من سمات ادارة ريغن ، لدرجة ان الصحفيين الغربيين شرعوا في الحديث عن اضمحـــلال الدبلوماسية الامريكيـــة . ويسعـــى البعض على ضفـــاف بوتومـــاك ، استمرارا لمحاولة الرئيس كارتر ، الى تثبيت المقولـــة المشبوهة حـــول « المصالح الحيوية الهامة للولايـــات المتحدة » واقناع العالم بان للولايات المتحدة « حقا طبيعيا » في التدخـــل بشؤون البلدان ذات السيادة اذا لم تجر التطورات السياسية فيها لصالح السياسة العالمية الامريكية .

وقد رد فرنســـوا ميتران رئيـــس الجمهوريـــة الفرنسية مؤخرا عـــلى محاولة واشنطن الوقحة للتعبير عن عدم الرضى من نتائج الحملة الانتخابية في فرنسا ردا لاذعا . وحملت ملاحظات ميتران الساخرة الذكية كل من لم يفقد روح النكتة ، على الابتسام — غير ان واشنطن فضلت التظاهـــر بانها لـــم تسمع شيئا وكان ذلك امر طبيعي . فالفريق الامريكي الحاكم الحالي يؤمن، كما يظهر ايمانا لا حد له بأن لنشاطاته سمة نشاط الانبياء لدرجة انه لم يفقد في الآونة الاخيرة روح النكتة فحسب ، بل وفقد الاحساس بحدود السلـــوك المعقول .

ومما يدل على ذلك بوضوح تـــام حملة العداء التي تشن في الولايـــات المتحـــدة ضد ليبيا التي اغضبـــت سياستها المستقلة واشنطن . ففي ايار (مايو) اتخذت واشنطـــن قـــرارا انفراديا باغلاق المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في العاصمـــة الامريكيـــة وابعاد جميع موظفيه عـــن البلاد . وذلك بعد ان اتهمت وزارة الخارجية الامريكية الحكومة الليبية ، دون أي اثبات بانها «تسلك سلوكا استفزازيا» و « تؤيد الارهاب الدولي » .

من المعروف ان شعار « مكافحـــة الارهـــاب » هو حجر الزاويــــة في السياسة الخارجية الامريكية الحالية. ولكن الادارة الامريكية ترفعه كل مرة كرد فعل على مجموعة من الاحـــداث التي تسبـــب خللا في عمل جهـــاز « دبلوماسيـــة القوة » الامريكية والتي تزعج البيت الابيض .

اما « العقدة الليبية » بالنسبـــة للسلطة الامريكية فتشبه جبلا جليديــا عائما له جزء مرئي وجـــزء غير مرئي والجزء المرئي هو موقف قيادة الجماهيرية الليبية من القضايا الجذرية السياســـة الدولية . فقد ألغت حكومة ليبيا في حينه القواعد العسكريـــة الامريكيـــة والانكليزية في أراضيها وأممت شركـــات النفط الاجنبية تأميما تاما او جزئيا .

وان ليبيا بصفتها احدى الدول المبادرة لتشكيل جبهة الصمود والتصـدي ، كانت ولا تزال تعارض اتفاقيات «الكامب ديفيد» وتشكيل أحلاف حربية عدوانية في الشرق الاوسط برعاية الولايـــات المتحدة وتعتبر القضية الفلسطينيـــة جوهر نزاع الشرق الاوسط ولذلـــك كانت ليبيا ولا تزال تقدم المساعـــدة لمنظمة التحريـــر الفلسطينيـــة التي اعترفت هيئة الامم المتحدة منذ وقـــت بعيد بانها الممثل الشرعي الوحيـــد للشعب العربي الفلسطيني والتي تصر واشنطن على تسميتها بـ « منظمـــة ارهابية » حتى الآن .

ولا غرابة في ان موقف ليبيا الواقعي من القضايا الدولية وتضامنها الدائـــم مع الشعـــوب المناضلة في سبيـــل تحررها ، لا يروقان لدعاة استراتيجية « الهراوة الكبيرة » الذين يطلقون لقب « الارهاب الدولي » على جميع حركات التحرر الوطني بلا استثناء . ولكـــن من المعروف جيدا ان ليبيـــا هي التي دعت هيئة الامم المتحدة لعقد مؤتمر خاص لمناقشة سبيـــل النضال ضـــد الارهاب ووصفته بانه « شر اجتماعي ينبغي استئصاله ووضع الاجراءات من اجل ذلك » .

هـــل هذا معروف في الولايـــات المتحدة ؟ انه معروف طبعا . ولكـــن واشنطن وطرابلس مختلفتـــان حـــول مفهـــوم الارهاب . وهذا هـــو بيـــت القصيد . فقد اقترح الزعيم الليبي معمر القذافي على هيئة الامم المتحـــدة ان تميز بين « الارهاب » و « النضال التحرري » بوضوح . فوصف ابراهيم بشاري امين الاعلام الليبي في مؤتمـــر صحفي عقـــد في روما بناء القواعـــد الحربية النوويـــة في اراضي بلـــدان الغير بمظاهر الارهاب والقرصنـــة متوجها بلا شك الى الاوساط الحاكمة الامريكية .

ومن الاسباب المنظورة « لعقـــدة عداء ليبيا » كذلك طموح ليبيا البديهي الى التصرف بنفطها بصورة مستقلـــة دون تدخل احد . فليبيا تحتل المرتبـــة الثالثة بين الدول التي تصدر النفـــط الى الولايات المتحدة ، وبشكل نفطها نسبة ١٢٪ من استيـــراد الولايـــات المتحدة للنفط . ويعتبر البيت الابيض ان « فائض الاستقلال » الذي يتمتع به بلد مصدر النفـــط ، يفقد امكانيـــات « العمل الاستراتيجي الامريكي » في افريقيا والشرق الاوسط .

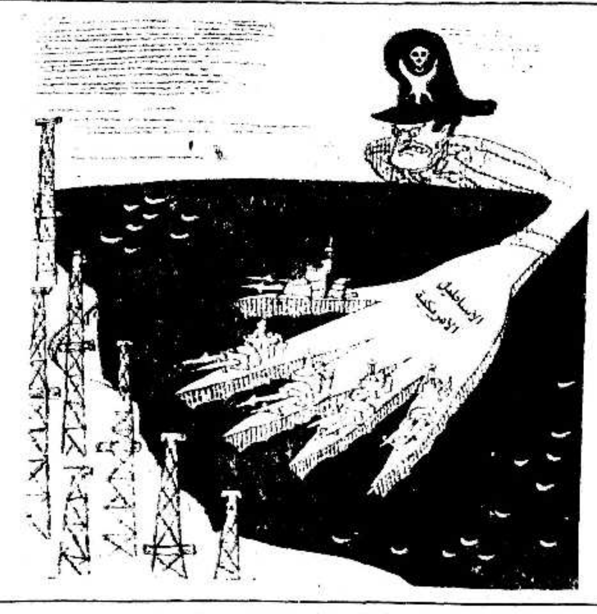
وثمة اسباب اخرى لا تظهر أحيانا للوهلة الاولى . فان مقولة « الخطـــر الليبي » يستغلها البنتاغون بنجـــاح لمصلحته بغية محاولة تبرير زيـــادة مساعداته لمصر والسودان وليبيريا .

وبعبارة أخرى فان ادارة ريغن غير راضية عن سياسة الجماهيرية الليبية ولا تتورع الان عن استخدام ايـــة وسيلة للضغط على حكومة بلـــد ذي سيادة . ولم يكن ابعاد الدبلوماسيين الليبيـــين عن الولايات المتحـــدة والمناورات الاستفزازية التي يقوم بها الاسطول السادس الامريكـــي قـــرب سواحل ليبيا ، سوى مقدمة لتصعيـــد هستيريا معاداة ليبيا .

وتعد ادارة ريغن ، كمـــا افـــادت صحيفة « نيويورك ديلي نيـــوز » ، مخططات سرية تقتضي استخدام مصر وغيرها من الدول العربية «المعتدلة» لاسقاط حكم الزعيم معمر القذافي .

فكيف يمكن تسمية مخططات البيت الابيض هذه ؟ هل هي قرصنة سياسية واسعة النطاق أم تخويف دعـــائي ؟ ولكن الامر لا يعود الى التسمية فقط فلم ينس التاريخ بعد ان العقـــول الحامية في واشنطن لم تتورع عـــن الارهاب العلني ، بدءا من التهديـــد والتخويف . وهذا ما حدث في ايران وغواتيمالا وجمهوريـــة الدومينيكـــان وتشيلي والسلفـــادور . فالولايات المتحدة تلجأ اكثر فاكثر الى ارهـــاب البلدان والشعوب في محاولة يائســـة لفرض ارادتها على كل العالم .

ايغور تيموفييـــف
(عن « انبـــاء موسكو »)



● اعوان الولايـــات المتحـــدة في منطقـــة الشـــرق الاوســـط ●

ابتداء من هـذا العدد
وفي كـل عدد ثلاثـاء

هذه الصفحة ..!

● مـا احوج المرء ، في مثل هذه الايـام الحـالكة وسمـاء منطقتنـا تتلبـد بالغيوم ، الى لحظـات تبعث في النفوس الفرحـة والاطمئنان وتشيع في الوجـوه البشـر والابتسام .

مـا من شك في ان الابتسـام ــ والغيـوم حولك في المكـان الذي تعيش فيه ــ مرير على النفس الكبيرة ولكن هذه المرارة محتملة حين تشعر بقوتك وتشعر في نفسـك القدرة على احتقار اعدائك .

وقديما قال الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود :

فتبسَّم عـــلَّ بغيـــاً يرعـــوي
وتبسَّـم عـلَّ ظلامـــاً يـرتـدّ

من هذا المنطلق ارتـأت هيئة تحرير « الاتحاد » ان تلبس هذه الصفحة (الخامسة من كل عدد يوم الثلاثـاء) ثوبـا جديدا . نستهله بقصيدة الشاعر الفلسطيني الكبير عبد الرحيم محمود « رسالة الى صديق » التي نشرها في « الاتحاد » (عدد ١٠ ايلول ١٩٤٤) .

رسالـــة الى صديـــق

إن تجـــد بـــاب الأمـــاني مغلقـــا
لا تكشّـــر وتلـم مـــن « سَـكَرِه »
إن بـــواب الأمـــــــاني مـرِحٌ
يبغض اليـــأس ويخشـى الكشـــره

فتبسّـــم !!
يـــا عزيزي !

إن دنيـــاك ريـــاض خـــير مـــا
تتجلـى في ثغـــور تتضـــاحك
لا يــكن ثغـــرك ثغـــراً زمّـــه
مـــا تلاقـى من الاق فتمـــاسـك

وتبسّـــم
يـــا عزيزي

فليفضْ وجهُـــك بشـــراً مـدّعي
كـرهَ النـاسُ على الـدهر العبوسـا
هـــل تـرى التقطيب حـــلى مـــرة
أم تـراه رفـه العيش البئيســـا

فتبسّـــم

قـــد كفت اهـــل الـورى اشجانهم
لا تـزدهـــم شجنـــا فوق شـــجن
شـــارك النـــاس ضحوكـــا ضحكـــه
ونـأوا لم يشـــركوا اهـــل الحـــزَن

فتبسّـــم
يـــا عزيزي

مـــا الذي اشجـــاك من هذي الدنـــا ؟!
مـــا الـذي رد لك الطرف كليـــلا
إن دنيـــاك التـــي تصنعهـــا
فسّـــر الأشيـــاء تفسيـــراً جميـــلا !

وتبسّـــم

إن يـكن ساءك ظـــالم « فـــادح »
كم جهـــولٍ ظـــالمٍ لا يعـــلم
يتقـــاوى كـي تـــرى قـوتـــه
ليس إلا ، فهـو جهـــلا يظلـــم

فتبسّـــم

إن يـكن خـــانك خـــلٌّ في هـــوى
وتـذوّقـت مـريـــراً غَـــدرَه
فهـــو أعفـــاك وأخـــلى عـــامـداً
شـقّــــةً في القـــلب ، اسكن غـــيره

وتبسّـــم
يـــا عزيزي

إن يكـن راعـــك قصـــر نقصـــه
فهـــو قـــد انقض كي لا ينهـــدم
او يكن راعـــك وجـــهٌ قبحـــه
فهـــو مشـــروع لوجـه لم يتـــم

فتبسّـــم

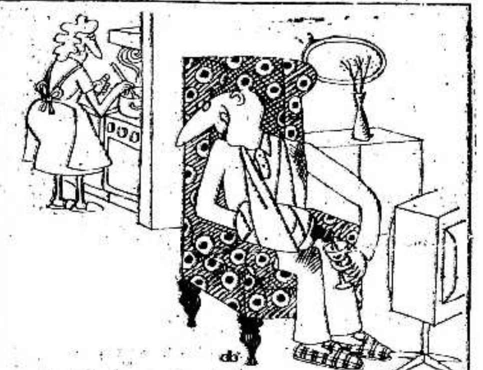
أتـــرى المـــوت عـــلى شدتـــه
كـم بـــانظـــار الـورى قـد قبحـــا
حـين تلقـــاه تبسم .. كيف لا ؟
وهـــو « مجهـــول وسـر » فضحـــا

فتبسّـــم

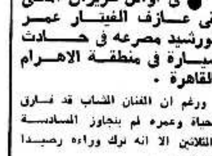
تشبـــه البســـمة تكشـــيراً وقـــد
خـــاف اهـــل الارض تكشـــير الأســـد
فتبسّـــم عـــلَّ بغيـــاً يـرعـوي
وتبسّـــم عـــلَّ ظلامـــاً يـرتـدّ

وتبسّـــم يـــا عزيزي

حيفـا ــ عبد الرحيم محمود
(« الاتحـاد » ــ ١٠ ايلول ١٩٤٤)



مجلـة « المستقبل » تفتح ملف مشوار عـازف الغيتـار عمـر خورشـيد



● في أوائل حزيران الماضي لقي عـازف الغيتـار عمـر خورشيد مصرعه في حـادث سيـارة في منطقـة الاهـرام بالقاهرة .

ورغم ان الفنان الشاب قد فـارق الحياة وعمره لم يتجاوز السادسـة والثلاثين الا انه ترك وراءه رصيـدا فنيا كبيرا ..

مشوار الفنان عمر خورشيد مـع الموسيقى بدا في مرحلة مبكرة منذ كان طفلا صغيرا . وعن هذه المرحلة كان يقول : « بدت هوايتي للموسيقى في سن مبـكرة جـدا . فقد اكتشف والدي ان اذني موسيقية جدا . وقد كنت احفظ الانغام التي استمع اليها وعمري ست سنوات واحاول عزفها (سماعيا) على البيانو ، واظل احاول حتى اتقن العزف .. واحست أسرتي انني متعلـق بالموسيقى وحصلت في المدارس على ميداليات وشهادات في العزف . وبدأ حبي للغيتار مع ظهـور افلام « الفيس بريسلي » فاشتريت غيتارا وبدات العزف عليه حتى سن ١٣ سنة عندما التحقت بمعهـــد « تمبيزي » وهو معهد يوناني خاص بالقاهرة لتدريس الموسيقى وبقيت فيه اربع سنوات تعلمت فيها العزف على الغيتار وكونت مع زميلين اول فرقة نحترف بها العزف عام ٦١ وكان عمري وقتهـا ١٦ سنة . وتـالفت فرقتنا من غيتـار وبيانو وسـاري وعزفنا لاول مرة في فندق بمدينـــة الاقصر ثم بدات بعد ذلك العمل مع الفرق الغربية في الملاهي الليلية . وعندما اغلق معهد « تمبيزي » ابوابه لوفـــاة صـاحبه ، اكملت دراستي بالمراسلة مع المدرســـة الملكيـــة للموسيقى في لندن فدرست التاليف والتوزيع وكونت عدة فرق عزف غربي كانت اخرهـــا « البيتي شاه » او « القطط الصغيرة » .

وسئل خورشيد مرة : كيف كان التحول من العزف في الفرق الغربيـة الى العزف الشرقي ؟

فأجاب على هذا التساؤل قائلا : « كان عبـد الحليم حـافظ يسهر في فندق « فلسطين » بالاسكندريـة ويستمع الى فرقتنا فأعجب بعزفي وعرض علي ان اعزف « شرقي » كان ذلك عام ١٩٦٦ في البداية رفضت لانني كنت اهوى العزف الغربي ولم اكن اتخيـــل الغيتـار في التخت الشرقي ... وكان لا بد ان اقـــدم الجديد . وبعد حضور تسجيـلات مع عبد الحليم حافظ وافرائـــه لي بالسفر معه الى للخارج وهو امر لم يكن متاحا لكل شخص وافقت على مرافقته في رحلاتـه الفنيـــة للاردن والكويت وبدات مشواري مع الموسيقى الشرقية واخذ الغيتار يلفت الانظـار في التخت الشرقي » .

وذات مرة سئل عمر : هل نجـم الغيتـــار في التخت الشرقي والالا ؟ فقال : « السبب الرئيسي في نجاح الغيتار هو انني جعلته يتحدث بلهجة شرقية وقد احب الناس الغيتار ولا بد لمؤلفي الالحان ان يعرفوا امكانيات الغيتار لوضعها في المكان المناسب » .

امـا سر نجاحه وتربعه على عرش الغيتار ، فيعود في رايه ان اكل الـة ثلاثة او اربعة عازفين يحبهم الناس . وان الغيتار ليس الة سهلة فهو الة نقر اساسا ... الـــة وتر ونقر في الوقت نفسه وهو الة كاملة مثـــل البيانو يمكنها اداء هارموني كامل . فاذا اخـــذ على انه موضـــة من غير دراسة فانه يكشف العازف ويخذله . وكان عمر خورشيد يقول :

« لقد بدات انا احب الغيتار من صغري وقرات كل جديد عنه وعرفت متى تكون الالة ناعمة ومتى اجعلهـــا صاخبة وانا اشبهها بالفرس العنيدة اذا لم يكن المروض متحكما فيهـــا تحرجه امام الناس وهو يحتـــاج دراسة واحساس غريب لان اية ضربة خاطئة يمكن ان تكون مزعجة » .

ولم تقتصر رحلة عمر الفنية على عزف الغيتار والتلحين والتوزيـــع الموسيقي ولكنه ، باحساس الفنـــان المرهف ، كان يريد العطـــاء في كل المجالات وكأنه اراد ان يترك الكثير قبل ان تمر ايـــام حيـــاته ليموت في شرخ الشـــباب . ففي مجال السينما بدا عمر حياته الفنية منذ عشرة اعوام اشترك خلالها في تمثيـــل سبعة عشر فيلما وكان اول ظهوره على الشاشـــة في فيلم « ابنتي العزيزة » مع المطربـــة نجاة الصغيرة والفنان الراحل رشدي اباظة عندما رشحه المخرج حلمي رفله للتمثيل . وتوالت بعد ذلك الافـــلام « العاطفة والجسد » و « ذئـــاب على الطريق » و « غيتـــار الحب » و « حتى اخر العمر » . امـــا ادوار البطولة فكانت في اول انتـــاج لـــه وهو فيلم « العاشقة » امـــام نيلـــي وبوسي ثم فيلم « المرافقة » امـــام مديحة كامل واخيرا فيلم « دمـــوع في ليلة الزفاف » امام بوسي . وكانت له تجربة مسرحية واحدة لحســـاب فرقة الفنانين المتحدين عام ١٩٧٤ . واثناء تمثيل فيلم العاشقة سئل عنه المخرج عاطف سالم فقال : « لقـــد اكتشفت ان عمر يؤدي جيدا ولديه الجهاز الذي يلتقط من المخرج مـــا يطلبه وينفذه .. وبسرعة . واعتقـــد ان السينما في احتياج لعمر كفنـــان فهو يملك شعبية كبيرة وخلفية عند الجمهور وهو كفنان مستمر كعازف وموسيقي ومؤلف موسيقى تصويرية .

ومما يلاحظ على حياة عمر انه رغم الشباب والكفاءة الادبية وحب وعشق الجماهير لـه كان « سوء الحظ » ملازمه في عدة اشياء فقد كان مصابا بمرض نادر وهو حمى البحر الابيض المتوسط . وقد سافر اكثر من مرة للعلاج في الخارج كما ان الحظ لم يحالفه في زيجاته . فقد تزوج اول مرة من ابنة السبكي ثم انفصلا ليتزوج من الممثلة ميرفت امين وتنفصل عنها ايضا وكان زواجه الثالث من دينـــا واسمها الاصلي جيرادين سالونة (٢٧ سنة) وهي نصف لبنانية .. وقد انجب منها ابنته الوحيدة (سنتان) ورغم حبه لها الا ان الخلافات بينهما كانت لا تنتهي بسبب انشغال دينـــا بعملهـــا وميراثهـــا في لبنان واعمالها في فرنسا .. وقد تزوج اخيرا من مهـــا ابو عوف احدى افراد فرقة الفوراه وهي حامل في شهرها الرابع ..

وقد تعرض عمر خورشيد قبل عام لحادث مماثل الحادث الـــذي راح ضحيته فقد اصطدمت سيارته بسيارة نقل وكانت بجواره زوجته (دينا) وتهشمت سيارته تماما ، ولكن كانت له النجاة مع زوجته .. كان ذلك في اثناء الهدوء الذي طالما عزف فيه عمر على غيتاره لحبه .. اما الحادث الذي راح ضحيته فرويه شهود عيان كما ياتي : « بعد ان عاد عمر الى منزله في العاشرة والنصف وداعب ابنته ياسمين وطلب الى ابناء زوجته فيليب وجون رعاية ياسمين في غيابه وطلب الى المربية الحاجة فوزية ان تسجل له فيلم « انهم يقتلون الجياد » لجين فوندا الذي كان سيعرض تلك الليلة على التلفزيون لانـــه سيسهر خارج المنزل مع زوجته . وسمعته « الحاجة » يقول انه ينوي السفر مرة اخرى للخارج بعد نجاح حفلاتـــه في استراليا التي عاد منها قبـــل يومين .

وقد سهر مع زوجته في الزمالك ثم طلب من صديقيه سعد العلي ومحمود فريد مقابلته للذهاب الى فنـــدق مينا هاوس ليوقع عقدا للعمل هناك ، فالتقيا به ، وبالقرب من كازينـــو الاريزونا ، تعرض الفنان وزوجتـــه لملاحقة راكبي سيارة سيـــارة « بويك خضراء » بارقام بيضـــاء ، حيث راحا يعترضان طريقه ، ممـــا اثاره فاخذ في مطاردتهما في سباق وصلت سرعتـــه ١٢٠ كيلومترا حتى وصلا الى مشارف الطريق الصحراوي . ويضيف الشاهدان انهما فوجئـــا بانحراف السيارة المجهولة بشدة ، معترضة طريق عمر خورشيد مما ادى الى اختلال عجلة القيادة في يـــده وانحراف سيارته التي فقد السيطرة عليها لتنحرف الى سور الجزيرة التي تتوسط الطريـــق . وقـــد أسرع الشاهدان الى سيارة الفنان ونقلاه الى مستشفى الانجلو التي ادخلت فيها زوجته والتي طلبت نقله الى العجوزة ، حيث تتـــوفر امكانيات اكبر ، لخطورة حالته . لكنه توفي بعد وصوله الى مستشفى العجوزة بربع ساعة » .

وقد ترك عمر بين اوراقه ، اصول اول كتاب كان يستعد لاصداره عن تاريخ وتطور آلة الغيتار وعلاقتها بآلات مشابهة ظهرت في الماضي وكيف استطاع تطويرها لتعزف النغمـــة الشرقية الخالصة ولكن القـــدر لم يمهله فهوى النجم في ريعان الشباب قبل ان يحقق آماله العريضة .

قبل عودة محبي عمر خورشيد من وداعه الاخير ، كانت زوجته مها ابـو عوف تدخل المستشفى حيث فقدت جنينها ( ) شهور) بسبب الصدمة التي اصيبت بها . اما زوجته الثانية دينا التي كانت معه في السيارة اثناء الحادث فلم تبلغ وفاته الا بعد ٣ ايام .

على صعيد ملاحقة الذين تسببوا بالحادث اعترف احد راكبي السيارة « المجهولة » التي طاردها عمر انه لا يعلم عما اذا كان رفيقه في السيارة التي كانا يستقلانها ، تربطه بالفنان عمر خورشيد اية صلة . وانه لا يعرف عنه شيئا آخر سوى انه كان يقيم في شقة مفروشة . وادلى الشاهـــد باوصاف السيارة التي تبين انهـــا بنية اللون من ماركة « بونتياك » لا كما جاءت في اقوال شاهدي الحادث من انها « بويك » خضراء اللون .

(عن « المستقبل » ــ باريس)



« عصابة الاربعة »

● نشـرت صحيفة « غلـوب أند ميل » الكندية لائحة باسمـاء الفرق الموسيقية وفرق الرقص التي اتخذت لنفسها أسماء حيوانات . وقد احتلت هذه اللائحة صفحـة كاملة من الصحيفة ومقسمة الى ٨ اقسام . وتقول الصحيفة الكندية ان اختيار الاسماء جاء لتجاوب مع رغبة المستمعين والمشـاهدين . ومن هذه الاسماء المختارة مثلا : دلفين الفيل الطائر الكنغر الاراتب الميتة النمل المجنـــون .. الا ان الاسم الاكثر جذبا للانتباه كـــان « عصابة الاربعة » .

سئموا الحرب

● قررت القرية الاسبانيـــة « لبهار » ان توقف حربها ضد .. فرنسا . والقصة ان مجلس القرية قرر في العام ١٨٨٢ اعلان الحرب على فرنسا ، حين تعرض الملـــك الاسباني في حينه الفانسو ال ١٢ الى الاهانة والتجريح لدى زيارته لباريس . الا ان مجلس القريـــة الان وبعد ان سئم استمرار هـــذه الحرب قرر أن يجري مباحثات سلام مع فرنسا .. التي من المشكوك فيه أن تكون قد سمعت بمثـــل هذه الحرب المعلنة .

حكي ..

● **المذنب دوما مهذب ..**
● عندما نبدأ بفهم نظرية الحب يكون قطار الحب قد فاتنا من زمان ..
● **عندما اريد ان اضحك اتخيل قيس وليلى في هذه الايـــام مستلقيين على البلاج وهو يفرك ظهرها بزيت البحر وعمه يؤنبهما .**
● لا نرى الحقيقة سوى من خلال الدموع ...
● **المرجلة على الضعيف هي من صفات الخسيس الذي اصبح ذا مركز ...**
● هنالك شيئان لا يمكن ان نخفيهما عند الرجل : اذا سكر واذا عشق ...
● **نفاخر اننا زدنا سنة على عمرنا ولا نفاخر اننا اعطينا عمرنا حياة لها معنى .**
● الوقت من ذهب لهذا : اقرأ اليوم وافهم غدا .
● **المشكلة مع الفتاة التي يساوي جمالها مليون فرنك ، هي ان هذه الفتاة تبحث عن مليونير .**
● بعض النســـاء يشكرن الله على انهـــن خلقن نساء ، لانهن لسن مضطرات للحياة مع امراة .
● **عندما تقول لك فتاة انها تكتفي بغرفة واحدة لتعيش معك ، عليك ان تفهم ان الغرفة هي لها وحدهـــا .**

فكاهة شعبية أرمنية

غـــراب



ذات مرة ، اصطاد رجل غرابـــا فحملـــه الى البيت . استغرب الجيران فسألوه :
ــ ماذا ستعمل بالغراب ؟ اية فائدة ترجى منه ؟
اجاب الرجل :
ــ يقال ان هذا الطير يعيش قرنين فليعش وسارى هـــل هذا صحيح ؟

حمـــاران



ــ اسمع ايهـــا الرجل ، علم والدي القراءة .
ــ حسنـــا ،
ــ كم ستأخذ مقابل ذلك ؟
ــ ثلاثين روبلا .
ــ هل جننت ؟ بهذا المبلغ يمكن شراء حمار .
ــ اشتر . عندئذ سيكون لديك حماران .

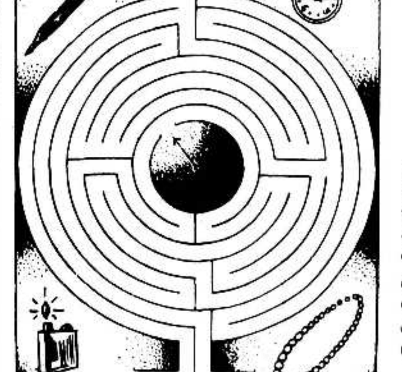
يصـــدق الحمـــار

ذات يـــوم جاء رجل الى جاره وقال :
ــ اعرني حمارك لانقل عليه حملي الى الطاحونة .
فأجابه :
ــ ايها الجار العزيز : بكل سرور غير انه ليس موجودا في البيت . وفي هذه الاثناء نهق الحمار في الزريبة .
انفعل الرجل وقال غاضبا :
ــ وتقول انه غير موجود !
ــ يـــا لـــك من انســـان مدهش . تصدق الحمار ولا تصدقني .

دفاعـــا عـــن الجـــذور ــ بقيـــــة

			نسفي فايمانت	مسكن ثالث ١
١.٨٤٢	٢٣	وقف جامع الاستقلال	نيجلر ابراهام	مخزن ارضي ١
				ستانتون ٨٩
١.٨٤٢	٤٣	وقف الجمعية الاسلامية	بلدية حيفا	مرحاض عمومي
				حمام الباشا ٨ ب
١.٨٤٢	٤٤	وقف مسجد قيسارية	شخنر يوسف	مسكن ارضي غرفة ونصف
				ستانتون ٦٩
			حانا وايسي	مسكن اول ٢
١.٨٤٢	٤٦	مقام الشيخ عبد الرحمن السهاي	موشيه توليدانو	مسكن ارضي ٢
				ستانتون ٦٧
			كلاين شموئيل	مسكن اول ١
			جرنس اسحاق	دكان ارضي ١
			يانجو كولدمان	مسكن ارضي ١
			شمارياهو شوارتس	مسكن ارضي ١
			ارض خالية (٤٠ مترا مربعا)	شارع الملوك ٢٤
١.٨٤٢	٥١	وقف المعارف الاسلامية		شارع السوق
	٥٥	وقف الجامع الصغير	جامع ارضي	جامع ارضي ١
			ارض خالية (٥٥ مترا مربعا)	حوش الحكيم
١.٨٤٢	٥٦	وقف الجامع الصغير	ارض خالية (٩ امتار مربعة)	زقاق السباط
١.٨٤٢	١١٠	وقف الجامع الصغير		بهودا هليفي
١.٨٥٠	٦٠	وقف الجمعية الاسلامية		شارع ستانتون ٦٠
١.٨٥٣	١١١	وقف المعارف الاسلامية	قسم التربية ــ بلدية حيفا	مدرسة ارضي ١١
١.٨٧٢	٣٦١	ورثة الحاج عبد الله ابو يونس		حسفيا ١٦
			يعقوب سنفو مرم لندسمان شاومو ليبوفتش	مسكن ارضي ٣
			ابراهام كوهين	مسكن اول ٢
			شارنفلد كلارا	مسكن قبو ١
			حازا كروسبرج	مسكن ارضي ١
١.٨٧٢	٣٦١	ورثة الحاج عبد الله ابو يونس	اليعازر بن اسحاق	مسكن ارضي ٢
			متتياهو حوريش	مسكن اول ٣
١.٨٧٢	٤٢٣	ورثة الحاج عبد الله ابو يونس		حسفيا ٦
			شلومو ليفي	مسكن ارضي ١
			اسحاق حمام	مسكن ارضي ١
			نسيم مزراحي	مسكن ارضي ١
			مردخاي مزراحي	مسكن ارضي ٢
			صدوق كوهين	مسكن ارضي ١
			اسرائيل شلانجر	مسكن ارضي ١
			فكتوريا حمامي	مسكن ارضي ٢
			شمعون يافي الياهو	مسكن اول ٢
			هارون كوهين	مسكن اول ١
			زختزن ابراهام	مسكن اول ٢
			تابيوش فيشر	مسكن اول ١
			طاحيه شموئيلي	مسكن ثان ١
			فيبوش شنفود	مسكن ثان ١
١.٨٧٥	١٢/٢٦		ارض الرمل	

تسليـــة ..



الطريق الحلزونية

هذه اربعة اشياء .. ساعة ، قلم حبر ، ولاعة وعقـد .... اختر الشيء الذي يروقك منها واعتبره هدية منا ، وتخيل نفسـك في منتصـف الـدائرة التي تتوسط الرسم ، وحاول ان تصل الى هديتـك من اقصر طريـق بالقلـم الرصاص ...

الاجتماع الطارىء للجنة الرؤساء القطرية يقرر :

غداً الاربعاء ـ اضراب انذارى عام لجميع السلطات المحلية العربية !

* اللجنة تعلن : هذا الاضراب جزء من سلسلة اجراءات كفاحية تنتهى باعلان الاضراب العام المفتوح *

شفاعمرو ــ لمراسلنا ــ ازاء استفحال الازمة المالية ، التي تعانى منها السلطات المحلية العربية والناتجة عن تراكم ديونها بسبب عدم دفع الوزارات الحكومية المختلفة لالتزاماتها المالية ، الهزيلة اصلا ، لها . قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، فى اجتماعها الطارىء امس الاثنين ، اعلان الاضراب الانذارى العام يوم غد الاربعاء لجميع السلطات المحلية العربية . وقد استثنت اللجنة القطرية فى قرارها اقسام النظافة بسبب عيد الفطر السعيد .

وجاء هذا القرار بعد أن تبين للجنة القطرية انه بالكاد ان يكون بامكان السلطات المحلية العربية دفع مرتبات المستخدمين والموظفين . واذا تمكنت من ذلك فانه يجرى على حساب وقف الخدمات او تجميدها . واعلنت اللجنة القطرية ان هذا الاضراب الانذارى العام هو جزء من سلسلة اجراءات كفاحية ستنفذها السلطات المحلية العربية فى البلاد لرفع الاجحاف والظلم والتمييز اللاحق بها .

وكانت اللجنة القطرية قد اتخذت فى اجتماعها ، الذى عقدته فى شفاعمرو ، قرارات اخرى تقضى بعقد مؤتمر صحفى فى ال ١٢ من آب القادم فى بيت الصحفيين فى حيفا على ان يعقبه فى ال ١٥ من آب مؤتمر عام للسلطات المحلية العربية . وتقرر ان يعقد هذا المؤتمر فى قاعة المركز الثقافى البلدى فى الناصرة على أن يطرح على بساط بحثه المطالبة بتسديد الديون المستحقة للسلطات المحلية العربية وبوضع خطة جديدة لوضع الميزانيات والكوادر بشكل يحد من التمييز ضدها ويؤمن سلة الخدمات الضرورية للمواطنين اسوة بما يقدم للمواطنين اليهود . وكذلك مطالبة مركز السلطات المحلية فى البلاد الوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية فى نضالها . ورفض المنشور الدورى لمدير عام وزارة الداخلية القاضى بتجميد الوظائف وميزانيات التطوير .

واقر الاجتماع الطارىء ايضا ان يطرح امام مؤتمر الناصرة القادم قضية اقرار اضراب عام مفتوح ، بما فيه اضراب لجميع المدارس العربية ، اذا لم تستجب السلطات الحكومية لهذه الطلبات حتى ذلك التاريخ .

هذا وقد انتخبت اللجنة القطرية لجنة مصغرة منها لمتابعة تنفيذ هذه القرارات .

كتلة « الجبهة » البرلمانية تطالب ببحث أزمة السلطات المحلية العربية !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي فى الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رياسة الكنيست بان تدرج على جدول اعمالها القريب موضوع الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية .

وجاء فى الطلب انه قد مر اربعة اشهر على بداية السنة المالية الجديدة ولا تزال وزارة الداخلية تدفع المخصصات حسب انظمة السنة المالية المنصرمة بدون الاخذ بالحسبان ارتفاع التضخم المالي بوتائر سريعة وهبوط قيمة العملة الحقيقية وبتنكر تام لحاجيات السلطات المحلية العربية الحيوية والملحة . وحسب تقدير مصادر وزارة الداخلية فقد وصلت ديون الوزارة المستحقة لبلدية الناصرة حوالي ٣٠ مليون ليرة ولبلدية شفاعمرو حوالي ١٠ ملايين ليرة ـ على سبيل المثال . وقد قبض ٢٠ رئيس سلطة محلية عربية هذا الشهر سلفية بحسب انظمة السنة المالية المنصرمة مع ان ميزانياتهم للسنة المالية الحالية قد تم التصديق عليها . ونتيجة لذلك لا تستطيع السلطات المحلية العربية ان تدفع الرتبات لمستخدميها بشكل منتظم وتعرقل الخدمات الحيوية .

وطالب طوبي الكنيست بان تقر مطالبة وزارة الداخلية بتحرير الاموال المستحقة عليها فورا من اجل وضع حد لازمة السلطات المحلية العربية المالية .

في أعقاب رفض المحكمة العليا شكوى عرب العزازمة :

من يلجم ممارسات عصابات « الدوريات الخضراء » الاجرامية ؟ !

القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة العليا ، فى جلستها يوم الاثنين الاسبق ، الشكوى التي تقدم بها ١٥ شخصا من عشيرة عرب الصبيحات ، الذين ينتمون للعزازمة ، ضد دوريات اريك شارون الخضراء التي قامت بمصادرة وذبح مئات رؤوس الماعز على الرغم من صدور امر موقت يمنع ذلك عن المحكمة العليا قبل حوالي الشهر .

وادعى ممثل «الدوريات الخضراء» ان افراد دورياته قد صادروا ٢٧٢ راسا من الماعز وقاموا بذبحهم وبيعهم قبل صدور قرار المحكمة ، آنف الذكر ، بـ ٢٤ ساعة .

ويذكر ان القاضية مريم بن بورات كانت قد اعلنت فى بداية الجلسة ان المحكمة لا تستطيع تقديم اية مساعدة لان الماعز قد تم ذبحها (وهو ما تتبعه عادة عصابات « الدوريات الخضراء » !) وطالبت اصحاب الشكوى باسقاط شكواهم والتفاوض مع « الدوريات » لكن افراد الصبيحات رفضوا هذا العرض واصروا على اجراء البحث .

ويذكر ان افراد عشيرة الصبيحات كانوا قد اجلوا عن اراضيهم فى الخالصة ، فى نيسان ١٩٨٠ ، وتم اسكانهم على مقربة من ديمونة . وفى ٦/١٧ الماضي حاصرت قوة من الدوريات وحرس الحدود الطيمعا من ماعزهم فقيدت الرعيان بالسلاسل واستولت على القطيع (٢٧٥ راسا) وحملته على ٣ سيارات شحن واختفت وراء الكثبان . وافاد شهود عيان فى حينه لمراسل « الاتحاد » ان القوة كانت مؤلفة من ١٩ سيارة ـ ٨ منها للدوريات و ٨ لحرس الحدود و ٣ سيارات شحن .

هذا واثار قرار المحكمة العليا رفض الشكوى اعمق القلق فى نفوس افراد عشائر عرب النقب . وتساءل بعضهم : اذا كانت اعلى مؤسسة قضائية فى هذه البلاد قد نفضت ايديها من هذه القضية فمن الذي سيلجم ممارسات هذه العصابات الاجرامية ؟!

● بريشة رسام الكاريكاتير موشيك
(نقلا عن « دفار » ـ ٢٧ـ٧ـ١٩٨١) ●

● لا تزال العثرات تعترض طريق تشكيل الائتلاف الحكومي الليكودي . ويبدو ان طلب بيغن من شركائه فى الاحزاب الدينية الثلاثة (المفدال واغودات يسرائيل وتامي) ان تشكل الحكومة اولا ثم يجري التداول فيما بعد حول طلبات كل طرف منهم لا يلقى اذنا صاغية لدى قادة هذه الاحزاب .

وان حزب اغودات يسرائيل لا يزال مصرا على مطالبه فى المجال الاقتصادي وفى تعديل قانون من هو يهودي ويتعرض لضغوط شديدة من جماعته فى الولايات المتحدة ومن مجلس كبار علماء التوراة فى البلاد . اما المفدال فقد قدم قائمة بمطالبه تتضمن ١٠٠ بند تتعلق بالوظائف المطلوبة لاعضائه ويحجم المبالغ المطلوب رصدها لمؤسساته الدينية .

وبحق علقت افتتاحية صحيفة « عل همشمار » ، امس الاثنين ، على هذا الوضع بقولها « من الجائز ان يتم التصديق بالجملة على جميع هذه الطلبات دون التدقيق فى حيثياتها من اجل اقامة الحكومة . ومن سيدفع الثمن ؟! طبعا الشعب الذي منح هذه المرة ايضا لسان الميزان لحزب المفدال . ورغم ان هذا اللسان جرى تقصيره الى نصفه لكنه مع كل ذلك لسان .. » ●

كفر ياسيف ـ جولس

النشر المفترى يستهدف خنق بوادر الخير فى واقع العلاقات بين القريتين !

* الضابط فرانكو : الهجوم على كفر ياسيف كان عملية عسكرية منظمة بشكل جيد *

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تروج الاذاعة والتلفزيون والصحف السلطوية جميعها ، هذه الايام ، لفرية « زيادة حدة التوتر بين القريتين الشقيقتين كفر ياسيف وجولس الى درجة أصبح فيها وقوع الانفجار بين الطرفين وشيكا » ـ على حد تعبيرهم .

ان هذه الفرية لا تعكس باى حال واقع العلاقات السائد بين الشقيقتين مما يثير الشك فى ان ثمة عناصر معادية للقريتين واهاليهما تقف وراء هذا النشر النموذجي المشوه .

وافاد مراسلنا فى كفر ياسيف ان الهدنة التي تم التوصل اليها بين القريتين وانتهت فى ٢٤ تموز الجاري قد تم تمديدها لفترة ثلاثة اشهر اخرى وبوساطة لجنة الصلح التى يرئسها الشيخ صالح خنيفس . كذلك فان الجهود الحميدة لتحقيق الصلح ونشر السلام بين القريتين هى فى اعلى ذراها وهناك بوادر خير على هذا الطريق . ويبدو ان بوادر الخير هذه تقض مضاجع العناصر السوداء المذكورة . ولهذا فانها تطمح ، عن طريق النشر المفترى ، الى خنقها . لكن جميع العقلاء وذوى الشعور بالمسؤولية يتصدون لها وسيفشلونها حتما .

كذلك فان النشر حول اعلان الحكومة ، على لسان نائب رئيسها سمحا ايرليخ ، بانها لن تعوض منكوبى احداث ١٤ نيسان يستهدف مساعدة عناصر الشر الخبيثة التى تحاول اثارة هذه القضية والتلويح بها كعائق رئيسى امام تحقيق الوئام بين القريتين .

ومن جهة اخرى تواصل لجنة الفحص التى عينها وزير الداخلية والشرطة ابحاثها حول احداث كفر ياسيف .

وقد استمعت ، فى جلستها يوم الاربعاء الماضى ، الى شهادة مدير شرطة لواء الجليل ، الضابط فرانكو . ومما جاء فى شهادته ان الهجوم على كفر ياسيف كان « عملية عسكرية منظمة تنظيما جيدا مثل العمليات التى ينظمها الجيش الاسرائيلي عادة » .

ونفى فرانكو ، فى معرض تبريره تصور افراد البوليس ابان الاحداث ، ان يكون لدى الشرطة اى علم مسبق بالهجوم الذى تم تنفيذه . وافاد ان الذى وضع نهاية للهجوم هو النائب السابق جبر داهش معدى . فقد قام المذكور بالسفر الى كفر ياسيف بعد نصف ساعة من بدء الهجوم وخلال وقت قصير عاد ادراجه وبرفقته جميع اهالي جولس .

لتقفل باقى ملفات الحكم ضد متهمى معليا !

معليا ـ لمراسلنا ـ تلقى اهالي معليا واعضاء اللجنة الشعبية للدفاع عن متهمي احداث يوم الارض فى معليا تلقوا بترحاب قرار المستشار القضائي الغاء محاكمات ١١ شابا وفتاة من الاحداث .

وكان المحامي سليم واكيم قد تلقى رسالة من مكتب المستشار القضائي مؤرخة فى ٨١/٦/٢٦ تبلغه بقراره المذكور وبان طلب اقفال ملفات الحاكم ضد حوالي ٥٠ شخصا اخرين لا يزال قيد البحث .

وافاد مراسلنا ان اللجنة الشعبية ستشدد فى الايام القادمة مطالبتها باقفال باقي الملفات .

قيادة الهستدروت المعراخية تخرق اتفاقيات الاجور التى وقعتها !

* خطوة الى امام فى علاوة الغلاء وخطوات الى الوراء فى اتفاقيات الاجور *

تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بشكل مفاجىء وغريب خرجت قيادة الهستدروت المعراخية بقرار ، هذا الاحد ، يعتبر ضربة لأجور العاملين وتراجعاً عدة خطوات الى الوراء فى مجال نضالهم من اجل تحسين اجورهم وتعويضهم عن خسف قيمتها الحقيقية .

فقد قررت اللجنة المركزة للهستدروت تأجيل المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الجماعية مرة اخرى حتى النصف الثاني من آب القادم . وكان من المفروض ان تبدأ هذه المفاوضات فى اذار الماضي . اذ ان موعد الاتفاقية انتهى من أول نيسان الماضي . وبدلا من فتح الاتفاقيات عقدت قيادة الهستدروت فى حينه صفقة مهينة مع اصحاب العمل دفعت بموجبها زيادة فى الاجور بنسبة ٥٪ (مع ان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت بنسبة تزيد عن ١٠ ٪ باعتراف مصادر وزارة المالية) . واشترط اصحاب العمل فى حينه ان تكون هذه الزيادة الوحيدة عن الاشهر التي دفعت فيها . (اي اذا عقد اتفاق جديد وتقرر فيه ان تكون الزيادة ١٥٪ على سبيل المثال فان هذه الزيادة تدفع فقط ابتداء من موعد اقرارها) . ويعني هذا الامر ان المستفيد الوحيد من تاجيل المفاوضات سيكون اصحاب الاعمال واما العمال وسائر الشغيلة فهم المتضررون فى الاساس .

هذا وكانت اللجنة المركزة اتخذت قرارا اخر يعتبر خطوة الى الامام . اذ وافقت على ما طالبت الجبهة به طول الوقت وهو دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ غير انها لم تتبين بعد طلب الجبهة دفع هذه العلاوة شهريا .

وقد علق الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، على قرار اللجنة المركزة بقوله : مع اننا نرى ان القرار المتعلق بعلاوة الغلاء خطوة ايجابية الى امام الا انه لا يزال ناقصا . اما قرار تاجيل المفاوضات فهو تراجع غريب عن اتفاقيات الاجور التي وقعتها قيادة الهستدروت نفسها . وواضح ان هذا هو تعبير اخر عن سياسة المعراخ المهادنة .

انتخاب لجنة « صندوق المرضى » فى عبلين

عبلين ـ لمراسلنا ـ عقد هنا ، مساء امس الاول الاحد ، اجتماع لاعضاء « صندوق المرضى » فى قاعة نادى الهستدروت بحضور المسؤول عن لجان « صندوق المرضى » فى الجليل الغربى امنون عتصموني . وتداول الحضور مع عتصموني حول المشاكل والنواقص التى تعاني منها العيادة فى عبلين وخلال ذلك أبرزت الحاجة الملحة فى وجود لجنة تهتم بمعالجة هذه المشاكل والنواقص .

وفى نهاية الاجتماع تم انتخاب لجنة مؤلفة من السادة صالح مرشد سليم ويوسف انيس سلمان وحبيب توفيق خوري وكمال جريس سلمان وعاصم نجيب خوري .

ليطلق سراح رافض الخدمة الاجبارية فريد غانم !

المغار ـ خاص ـ منذ أكثر من اسبوعين والشاب فريد غانم (المغار) يقبع فى احد السجون العسكرية بسبب رفضه الخدمة الاجبارية فى الجيش الاسرائيلي .

وكانت الشرطة العسكرية قد القت القبض عليه بعد سلسلة من الملاحقات والمطاردات واقتحام منزله فى ساعات الليل المتأخرة .

وجاءنا من غياهب السجن ، الذى يقبع فيه فريد ، انه يعارض الخدمة العسكرية لدوافع مبدئية وضميرية . وهو مصر على موقفه هذا ولن تفت فى عضده حملة الارهاب الوحشية التي يتعرض لها هذه الايام وتعرض لمثلها لمدة طويلة متتالية ابان دراسته الجامعية فى القدس .

كما علمنا بانه يتعرض فى سجنه الى التعذيب والمعاملة غير الانسانية مما يضطره الى اعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على ذلك وعلى تنكر سلطات الجيش لنداء ضميره .

امر منع ضد تشريد ٣٦ عائلة فى النقب

بئر السبع ـ لمراسلنا ـ اصدرت محكمة الصلح فى بئر السبع يوم الخميس الماضي (٤/٢٣) امرين مؤقتين تمنع بموجبهما مراقبي مصلحة الحفاظ على الطبيعة و « الدوريات الخضراء » وادارة اراضي اسرائيل من دخول مساحة واسعة من الاراضي العربية التي تمتد على ما يقرب من ٢٢ الف دونم فى النقب (شمال بروحام وجنوب منطرة رمون) وذلك حتى نهاية الشهر الحالي حتى تبت المحكمة فى القضية المرفوعة امامها . وقد اصدرت المحكمة امريها بناء على طلب تقدم به ٢٦ رب عائلة بدوية تقطن المنطقة المذكورة .

واكد اصحاب الطلب بواسطة محاميهم ي. شبيط انهم يقطنون هذه الارض ويزرعونها منذ اجيال عديدة وهي حق ورثوه عن ابائهم واجدادهم . وان السلطة تعترف بسكناهم هناك .

ومن الجدير بالذكر ان مدير « الدوريات الخضراء » فى الجنوب ، المدعو موتي بلوشطاين ، اعلمهم قبل ايام انه ينوي نقلهم وخيامهم ومواشيهم وحاجياتهم من اراضيهم عنوة وبالقوة الى منطقة سفيف !!

مشروع قانون جبهوى لمساواة مخصصات تأمين الاولاد

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوى توفيق طوبى ، أمس الاثنين ، مشروع قانون جديد يتعلق بمخصصات تأمين الاولاد .

ويستهدف مشروع القانون الجبهوى الغاء البنود التى تميز ضد الاولاد العرب فى القانون الحالى وادخال تعديلات عليه تضمن المساواة فى هذه المخصصات بين الاولاد اليهود والعرب .

وفاة شاب فى الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ شارك المئات من اهالى الناصرة فى تشييع جثمان الشاب غانم الياس طنوس الى مثواه الاخير ، امس الاول الاحد . وكان الفقيد قد لقى حتفه مساء السبت الماضي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٢٤ عاما . وترك وراءه زوجة واربعة اطفال .

ان اعضاء الحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية فى الناصرة يتقدمون الى ارملة الفقيد وأولاده والى رفيقنا عطاالله ويوسف وسائر اشقاء الفقيد وعائلته باحر التعزيات متمنين لهم الصبر والسلوان .

حتى تظاهرات رفع الشعارات تضيق بها « دمقراطية » بيغن !

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ استدعت الشرطة ، صباح امس الاول الاحد ، الرفيقة نبيهة مرقس للتحقيق معها حول تظاهرة رفع الشعارات النسائية التى جرت فى سوق القرية ، يوم الخميس الماضى ، باشتراك عشرات النساء من كفر ياسيف وأبو سنان احتجاجا على عدوان حكام اسرائيل الوحشى على الشعبين اللبنانى والفلسطيني .

وقد اصرت الرفيقة على ان التظاهرة كانت قانونية لا تحتاج الى ترخيص وان هذا التحقيق هو محض استفزاز . واكدت ان التظاهرة المذكورة كانت تعبيرا لا يمكن اخماده عن مشاعر الامهات فى القريتين ازاء العدوان الوحشى .

خليل كردوش ــ الناصرة

يعلن عن تنزيلات هائلة على الاخشاب والمباع

بسعر الاستيراد .

المدة محدودة .

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى تعيين مدير للمدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية ٨٢/٨١ .

المؤهلات المطلوبة :

١ ــ شهادة جامعية ب. أ. على الاقل .
٢ ــ اجازة تدريس أو رخصة تدريس .
٣ ــ خبرة كافية فى التعليم .
٤ ــ كفاءة ادارية وتربوية ودراية بقوانين التعليم فى البلاد ومواصفات شخصية مناسبة .

تقدم الطلبات الى رئيس بلدية الناصرة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ٨١/٨/٨ .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

كلمة « الاتحاد » ـ بقية

الاسرائيليين ان محاولتهم اجتياح لبنان ، او حتى جنوبه ، ستصطدم لا محالة بالجدار الاستراتيجى الذى اقامته المعاهدة السوفييتية ــ السورية . وحين يجرى الحديث عن خوف واشنطن على مصير « عرب امريكا » ، فى السعودية وفى غيرها ، فان هذا الخوف نابع ايضا من دور الاتحاد السوفييتى . ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتى لم يترك للمعتدين ولاعوانهم من « عرب امريكا » ــ فى بيان وكالة تاس الذى نشرته « الاتحاد » فى عددها الماضى تحت عنوان « انذار سوفييتى » ــ اى مجال للشك فى جدية الموقف السوفييتى والى اقصى حد . ان اضطرار المعتدين الى الموافقة على هذه الهدنة ، التى هى فى الواقع دون قيد او شرط ، هى أكبر برهان على فعالية صمود المعتدى عليه حين يتحقق هذا الصمود . وهي اكبر برهان على ان حركة التحرر الوطنى تصبح القوة المقررة بمدى حرصها على تعزيز وتعميق الحلف المظفر مع الاتحاد السوفييتى . هكذا كان فى الفيتنام وهكذا سيكون فى منطقتنا .

ونحن واثقون ان الشعب العربى الفلسطيني ، بقيادته الوطنية المخلصة والمجربة ، واعية كل الوعى لهذه الحقيقة الكبرى خصوصا بعد مصير الخزى والعار الذى آل اليه الخائن السادات بسياسة الاعتماد على « حسن نوايا » الامبريالية الامريكية و « وعودها » وبسياسة قطع شريان الحياة مع الاتحاد السوفييتى .

اننا نرى امكانية فرض التراجع على العدوان الامريكى والاسرائيلى . ولكن هذا الامر لن يتحقق الا كما تحقق (سياسيا) فى الفيتنام : اى بوحدة الصف الوطنى وبعدم التخلى عن مصدر الحياة والنصر العادل ــ الاتحاد السوفييتى ــ وبالاصرار على اهداف النضال العادلة والحكيمة والتى تعزل المعتدى وتكسب أوسع التأييد العالمى لصاحب القضية العادلة .

ولدينا كل الاسباب التى تدعونا الى الثقة بان المنعطف التاريخى الحالى سيتأصل وستحول قوى الحرية والسلام العادل دون الامبرياليين والمعتدين الاسرائيليين ودون ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

وتتحمل واجبا تاريخيا كبيرا ، فى هذا المجال المصيرى ، تلك الاوساط فى اسرائيل التى اضطرت الى الاستيقاظ بفعل صرخات المخدوعين فى قريات شمونة ونهاريا . انها مدعوة الى ترجمة يقظتها الى تحرك فعلى من شأنه ان يفرض على حكام اسرائيل الاعتراف بالحقيقة الكبرى وهى ان السلام والامن يتحققان لاسرائيل بمدى ما يتحققان للشعب العربى الفلسطينى . هذا كان موقفنا ، نحن الشيوعيين ، دائما .

الكنيست تبحث اتفاق ـ بقية

ان عدوان حكومة بيغن الهمجى وحربها غير العادلة ضد الشعب العربى الفلسطينى تشير الى الهوة التى تسير البلاد صوبها جراء هذه الاجراءات .

لقد فشلت الحكومة فى القضاء على الحركة الوطنية الفلسطينية وفى طليعتها منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن الذى ارادت الحكومة القضاء عليه ليس انه فقط بقى حيا بل انه يزداد قوة ونفوذا .

ان درس الاحداث الاخيرة وما اعقب ذلك من توقيع هدنة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعى والوحيد للشعب العربى الفلسطينى ، هو درس حاسم لا يقبل التأويل : بدون الشعب العربى الفلسطينى وبدون اجراء حوار معه ومع ممثلهم الشرعى م.ت.ف. على اساس احترام حقه فى اقامة دولته المستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة فلن يستتب السلام ولن يتحقق الامن .

وليس بمقدور اية قوة عليا أن تكسر شوكة الشعب العربى الفلسطينى المكافح من اجل تحرره من نير الاحتلال واقامة دولته المستقلة . واننا ندعو جماهير الشعب فى اسرائيل الى ان تفتح اعينها على حقيقة الاخطار الكامنة فى سياسة بيغن والتى تقود البلاد الى الهاوية . وندعو انصار السلام وكل الراغبين فى الحياة الهادئة الى توحيد صفوفهم من اجل توجيه اسرائيل نحو طريق السلام الحقيقى ـ السلام الاسرائيلى ــ الفلسطينى .

هذا وسيستمر النقاش فى جلسة اليوم ، الثلاثاء .

الهدنة فتحت الطريق ـ بقية

من مباحثات اللجنة ، ان بيان الكتائب هو « دليل ايجابى » . ولكنه اضاف ان سورية تنتظر من الكتائب ان تثبت القول بالعمل .

وكانت سورية قد اشترطت على الكتائب ان تقطع كل تعامل بينها وبين اسرائيل قبل ان تبدأ (اى سورية) فى تقليص قواتها الموجودة فى لبنان .

كما ان صحيفة « تشرين » ، الناطقة بلسان الحكومة السورية ، الححت ان سورية لن تتردد فى استخدام القوة اذا ما فشلت لجنة المتابعة العربية فى الزام الكتائب بقطع كل تعامل بينها وبين اسرائيل .

هذا وستواصل اللجنة اجتماعاتها فى لبنان فى يومى ٣ و ٤ ايلول القادم بحضور مختلف الفرقاء للوصول الى وفاق سياسى فى لبنان ، على أن تقوم على مستوى ممثلى الدول اعضاء اللجنة بتهيئة الاجواء اللازمة لذلك .

نحو الانتقال من الهدنة ـ بقية

لقد اوضح ياسر عرفات ان « وقف اطلاق النار تم من خلال جهود الامم المتحدة حيث كان لى لقاء قبل ايام مع الجنرال وليام كلاهان وقدم لى عرضا من الدكتور فالدهايم » .

وقال عرفات : « نحن نوقف اطلاق النار عبر الحدود اللبنانية . ولكننا لن نوقف اطلاق النار داخل الارض المحتلة . ان شعبنا محتل . يعاني ويقاسى من الاحتلال ومن الارهاب الصهيونى المنظم . ومن حق شعبنا ان يقاوم الاحتلال وفقا لقرارات الامم المتحدة » .

واكد ابو عمار على انه : « لا سلام ولا حلول ولا استقرار فى المنطقة بالقفز على حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها تأسيس دولته المستقلة وحقه فى العودة الى وطنه وأرضه وعاصمته القدس » .

وردا على سؤال : لاحد الصحفيين قال الرئيس الفلسطينى : « لقد قلنا اننا نحترم وقف اطلاق النار طالما ليس علينا اعتداء . ولنا شروطنا لوقف اطلاق النار وقد أبلغناها للدكتور فالدهايم من خلال الجنرال كلاهان . وهذه الشروط هى :

* ان توقف اسرائيل جميع عملياتها البرية والبحرية والجوية ضد الشعبين اللبنانى والفلسطينى .

* ان تكف اسرائيل عن استخدام سعد حداد مظلة للاحتلال الصهيونى لاننا لا نعترف بان هناك قوة اسمها سعد حداد فى الشريط الحدودى . بل هناك قوة اسرائيلية تستخدم سعد حداد غطاء لها .

* ان لا تقوم القوات الاسرائيلية ، التى تتخذ من سعد حداد غطاء لها ، باى اعتداء على القرى داخل منطقة سيطرة القوات الدولية » .

واجاب عرفات على سؤال حول تحليق الطيران الاسرائيلى فوق لبنان وقال : « انه عمل عدوانى وبالتالى سنتصرف معه » .

وكان ياسر عرفات قد صرح لمحطة التلفزيون الامريكية « أى. بى. سى. » ، امس الاول ، انه من حق الفلسطينيين ، وهم الشعب الواقع تحت الاحتلال ، ان يستمروا فى نضالهم ضد الاحتلال الاسرائيلى .

وفند عرفات المزاعم القائلة ان م. ت. ف. تهدف الى القضاء على اسرائيل وقال : « اننا نقترح على اسرائيل حلين : دولة فلسطينية على كل جزء تنسحب منه اسرائيل ، او دولة دمقراطية علمانية للعرب واليهود » .

واضاف عرفات : «نحن ، الضحية، نقدم اقتراحين بينما يقترح الجانب الآخر (اسرائيل) القضاء علينا . والذى حدث خلال الاسبوعين الاخيرين ما هو الا قرار الطغمة العسكرية الاسرائيلية للقضاء على الفلسطينيين وحركتهم التحررية » .

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤